46 شهيداً وجريحاً بمجزرة للعدوان الأمريكي في سوق بالعاصمة

قواتنا المسلحة تقصف قلب الكيان و«ترومان» و«فينسون»

القسام تجهز على قوة صهيونية داخل نفق في غزة

21
لاعـ
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
الثلاثاء 22 نيسان/ابريل 2025
24 شوال 1446هـ - العدد (1603)

الموتى يستشهدون في اليمن

السوبرمان.. نباش قبور

لحج

مرتزق يغتصب طفلا ويقتله

04

الغريب تسقط

16

9 أعوام شرف حجر بانتظار حل ناجز

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

زكاتكم..
أبواب مفتوحة للخير
تسعد القلوب..

@zakatyemen

#مشاريع - الإحسان - رمضان1446

المساعدات العلاجية
بأكثر من
250 مليون
أكثر من 1500 ألف أسرة مستفيدة

العـــدد 1603
الثلاثاء 22 نيسان/أبريـل 2025

46 شهيدا وجريحا بمجزرة للعدوان الأمريكي في سوق بصنعاء

صنعاء

أعلنت وزارة الصحـة والبيئة في صنعاء، ارتفاع ضحايـا العـدوان الأمريكـي على سـوق وحـي فروة الشـعبي بمديرية شـعوب بأمانة العاصمـة إلى 46 شهيداً وجريحاً في حصيلة غير نهائية.

وأفـادت وزارة الصحـة في بيان، باستشـهاد 12 مواطناً وإصابة 34 آخرين إثر غارة للعدوان الأمريكي على سـوق وحي فروه الشعبي بمديرية شعوب مساء أمس الأول.

وأكدت الوزارة أن هذه الجريمة تضاف إلى سـجل جرائـم العـدو الأمريكـي الإرهابـي الذي يسـتهدف الأعيـان المدنيـة والأسـواق الشـعبية والأحيـاء السـكنية، معتبرة ذلك جريمـة حرب مكتملة الأركان تنتهك كل الأعراف والقوانين الدولية والإنسانية.

من جانبه بعث وزير الخارجية والمغتربين جمال عامر، برسـالة إلى رئيـس مجلـس حقوق الإنسـان والمفوض السـامي لـلأمم المتحدة لحقوق الإنسـان وأعضاء مجلـس حقوق الإنسـان، ورئيـس الجمعية العامة للأمم المتحدة، ورئيـس مجلس الأمن والأمين العـام للأمم المتحدة وكافـة دول العالم والمنظمات الدوليـة والإقليميـة، طالبهم فيها بإدانـة العدوان الأمريكي السافر على اليمن.

كما طالب وزير الخارجية في الرسـالة بالضغط من أجل إنهاء العدوان الأمريكي وتشكيل لجنة دولية مسـتقلة للتحقيـق في كافـة الجرائم التـي ارتكبتها الولايـات المتحـدة الأمريكيـة بحق الشـعب اليمني ومقدراته.

وأوضح أن أمريكا قامت حتى الآن بشـن ما يقارب الألف غارة اسـتهدفت المئات مـن الأبرياء بمن فيهم النساء والأطفال، كما استهدفت العشرات من الأعيان المدنيـة من موانئ ومطارات ومـزارع ومرافق صحية وخزانـات ميـاه ومواقـع أثريـة وقـد كان آخـر تلك الجرائم قيامها باسـتهداف ميناء رأس عيسـى الذي أسـفر عـن استشـهاد 80 مدنياً وجـرح 150 آخرين، فضلاً عن الاسـتهداف المقصود للمسـعفين في انتهاك صـارخ للقانون الـدولي الإنسـاني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، إلى جانب استهدافها يوم أمس الأول لحي سكني وسوق فروة الشـعبي في مديرية شعوب بالعاصمة صنعاء مما أسـفر عن استشـهاد 12 مدنيا وجرح 34 آخرين.

25 غارة على الحديدة

وفي تطـور لاحق شـن العدوان الأمريكي أمـس 25 غارة على محافظة الحديدة.

وأوضح مصدر محلي أن العدوان الأمريكي شن منذ الصباح 25 غارة على مديرية التحيتا.

قواتنا المسلحة تقصف قلب الكيان و«ترومان» و«فينسون» الأمريكيتين

رصـد

أعلنت قواتنا المسلحة، أمس، عن تنفيذ أربع عمليات عسكرية اسـتهدفت أهدافـاً عسكرية للعـدو الصهيـوني في منطقتـي عسـقلان وأم الرشراش المحتلتـين، وحاملتـي الطائـرات الأمريكيتـين "ترومـان"، و"فينسـون" والقطع التابعة لهما في البحرين الأحمر والعربي.

وأوضحـت القـوات المسـلحة في بيـان، أنه انتصـاراً لمظلومية الشـعب الفلسـطيني نفـذ سـلاح الجـو المسـير عمليتـين عسـكريتين اسـتهدفت أولاهما هدفاً حيوياً للعدو الإسرائيلي في منطقة

عسـقلان المحتلة وذلك بطائرة مسـيرة نوع يافا، فيما اسـتهدفت الأخرى هدفاً عسـكرياً للعدو في منطقة أم الرشراش جنوبـي فلسـطين المحتلـة، بطائـرة مسيرة نوع صماد1.

وذكـر البيـان أنـه رداً علـى مجـازر العدوان الأمريكي المرتكبة بحق الشعب اليمنـي وآخرهـا مجـزرة العاصمـة صنعـاء، نفـذت القـوة الصاروخيـة وسـلاح الجـو المسـير عملية عسـكرية نوعية ضـد حاملة الطائـرات الأمريكية "ترومـان" والقطع التابعة لها شـمالي البحر الأحمر وذلك بصاروخين مجنحين وطائرتين مسيرتين.

وأفـاد بـأن القوات البحرية وسـلاح الجو المسـير والقوة الصاروخية نفذت عمليـة نوعيـة أخـرى اسـتهدفت حاملة الطائرات الأمريكية "فينسـون" والقطع الحربية التابعة لها في البحر العربي، وذلـك بثلاثـة صواريـخ مجنحـة وأربع طائرات مسيرة.

وأكـد البيـان أن العمليـات حققـت أهدافهـا بنجـاح، لافتـاً إلى أن القـوات المسـلحة سـتواصل عملياتها الإسنادية إلى عمـق الكيان الصهيوني في فلسـطين المحتلة بوتـيرة متصاعدة خلال الفترة المقبلة وسـتواصل عملياتها العسكرية في البحرين الأحمر والعربي في اسـتهداف كافة القطع المعادية حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

ومنـذ أن اسـتأنفت القـوات اليمنية عملياتهـا في البحـر، ضـد الولايـات المتحـدة وضـد كيان الاحتـلال، في إثر تجـدّد العـدوان الإسـرائيلي علـى قطاع غـزة، كثّفـت واشـنطن عدوانهـا علـى اليمـن، فيمـا يؤكّد اليمن اسـتمراره في تنفيـذ العمليـات، علـى الرغم مـن آلة الحـرب الأميركية، حتى وقـف العدوان على غزة.

ســـخر من مزاعم واشنطن حول مســـاعدة بكين لصنعاء بالأقمار الصناعية

إعـــلام صينـــي: اليمنيون نجحوا في قصف حاملات الطائرات الأمريكية وبإمكانهم ضرب الأهداف بدقة

العمليات البحرية اليمنية أضرت بصورة (شـــرطة العالم) وأوقعت الجيـــش الأميركي في مأزق

من المستحيل هزيمة قوات صنعاء بالاعتماد على مليشيات السعودية والإمارات

القصف الأميركي على اليمن تجاوز نطاقه العسكري وفشل في ردع «الحوثيين»

عادل بشـر

سـخرت وسـائل إعلام صينية مـن مزاعم إدارة الرئيـس الأمريكي (ترامب) بأن الحملة الجويـة المكثفة ضد اليمن منذ منتصف آذار/ مارس الفائت، قد حققت (نجاحات كبيرة).

وأكـد الإعلام الصيني أن الفشـل الأمريكي المفضوح في اليمن، دفع بواشـنطن إلى إلقاء اللـوم على بكين، في مسـاعدة قوات صنعاء علـى اسـتهداف حاملـة الطائـرات والقطـع العسكرية الأمريكية في البحر الأحمر.

شـبكة قنوات (فينيكس) الصينية، نشرت أمس، عبر موقعها الإلكتروني، تقريراً فضح "انتكاسـات الولايـات المتحـدة في الشـرق الأوسط، واليمن خصوصاً".

وجـاء في التقرير: "في الآونـة الأخيرة، بـدأت الولايات المتحدة في اسـتخدام حيلها القديمـة مرة أخـرى". مشـيراً إلى أن أمريكا في مواجهتهـا للهجمـات اليمنية ضد السـفن الحربيـة وكذلك الأمريكيـة في البحر الأحمر "لم تفشل في قمـع الحوثيـين مـن خـلال الضربات العسكرية، فحسب، بل ألقت اللوم على الصين".

وأضاف ساخراً: "الولايات المتحدة تقول إن هجـوم الحوثيـين علـى حاملـة الطائرات والسـفن الحربية والتجاريـة الأمريكية، تم بمسـاعدة أقمـار صناعية مرتبطة بالجيش الصينـي. والنتيجـة المترتبة علـى ذلك هي أن الولايـات المتحـدة تعاني من انتكاسـات في الشـرق الأوسـط وتتعرض دائمًا لهجمات ناجحـة مـن جانـب الحوثيـين، لأن الأقمار الصناعية الصينية قوية للغاية".

وأوضـح التقرير أن قوات صنعاء ليست "قوات حرب عصابات بالمعني التقليدي"..

لافتاً إلى أن صنعاء ومنذ عدوان التحالف الذي قادتـه السـعودية على اليمن عـام 2015م، واصلـت في تعزيـز قوتهـا. وقـال: "إنهم لا يمتلكون صواريخ باليستية وصواريخ كروز وطائـرات بـدون طيار فحسـب، بـل يمكنهم أيضًـا ضـرب الأهـداف بدقة من خـلال أنظمة الاستخبارات".

ومنـذ أواخـر تشـرين الأول/ أكتوبـر 2023م دخلـت صنعـاء الحـرب إلى جانـب المقاومة الفلسـطينية ضد الكيان الصهيوني الذي يشـن حرب إبادة جماعية في قطاع غزة بدعـم أمريكي غربي فاضـح. وأعلنت القوات المسـلحة اليمنيـة حظـر عبور كافة السـفن "الإسرائيلية" أو المرتبطة بكيان الاحتلال أو المتجهة إليـه، في البحرين الأحمر والعربي وخليـج عـدن، وبعـد اسـتقدام الولايـات المتحـدة لأسـاطيلها الحربيـة إلى المنطقـة لحمايـة "إسـرائيل" والعـدوان علـى اليمن بمشـاركة بريطانيـا، أدرجت قـوات صنعاء السـفن العسـكرية والتجاريـة الأمريكيـة والبريطانية ضمن قرار الحظر البحري.

ووصف تقرير شـبكة (فينيكس) الصينية العمليـات اليمنية في البحـر الأحمر، بأنها "لامسـت بشـكل مباشـر أعصـاب الولايـات المتحدة في الشرق الأوسط".

وأضاف: "ليـس الأمر كما لو أن الجيش الأمريكـي لم يقـاوم. وبعـد عدة جـولات من الضربات الصاروخية والغارات الجوية، تم قصـف كل مـا يمكن قصفـه في اليمن وتم نقل حاملات الطائـرات إلى البحر الأحمر والبحر العربـي، لكـن الحوثيين واصلـوا الهجمات بشـكل متكرر، حتى أنهـم نجحوا في مهاجمة السـفن التجارية الأميركيـة وقصف حاملات طائراتها".

وأكد التقرير أن "هذا المشهد أضر بصورة (شـرطة العـالم) ووقع الجيـش الأميركي في مأزق محرج".

وللخروج من هذا المأزق، وفقاً للتقرير، لجـأت واشـنطن إلى إلقـاء اللـوم على بكين مـن خلال اتهـام الأقمار الصناعيـة الصينية بمسـاعدة صنعـاء في الهجمات علـى حاملة الطائرات الأمريكية.

وأفـاد بـأن هذا الاتهام "في الواقع ليـس بالأمـر الجديـد، ويأتـي ضمن اسـتراتيجية تأمين مزدوجة تتمثل في توجيه الرأي العام + تحويل اللوم استراتيجياً".

وتابـع: "ومـن ناحيـة أخرى، قـد تؤدي هـذه الخطوة إلى تحويل الصراعات الداخلية والانتباه: فهناك بالفعل العديد من الشكوك في الولايـات المتحـدة بشـأن سياسـة إدارة ترامـب في الشـرق الأوسـط. والآن، بعد أن خاضـت حرباً طويلة ولم تتمكـن من هزيمة اليمنيـين، فمـن المؤكـد أنهـا سـتجد عاملاً خارجياً يفسر هذا الفشل".

وخلص التقرير إلى القـول: "باختصار، لم تتمكن السفن الحربية الأميركية من إيقاف صواريـخ الحوثيـين، فألقـت باللـوم علـى الأقمـار الصناعيـة الصينية. وهـذا المنطق السخيف قد يخدع الناخبين المحليين وبعض الحلفاء الذين لا يدركون الحقيقة".

مليشيات المرتزقة

في سـياق مـواز، نشـرت (شـبكة أخبـار الصين) ووكالة (شِـنخوا) تقريراً حول الأنباء المتداولـة والتي تفيد بأن الولايات المتحدة تخطط لدعم "مليشـيات" موالية للسعودية والإمارات ضد القوات المسلحة اليمنية.

وأكـد التقريـر أنـه وبنـاء على سـجلات المعارك السابقة، يبدو من المستحيل تقريبا هزيمة قوات صنعاء بالاعتماد على مليشيات الحكومة التابعة للسعودية والإمارات.

وأشـار التقريـر إلى مزاعم مسـؤولين في البنتاغـون الأمريكي، التي أفـادوا فيها بأن الغـارات الجويـة الأمريكيـة التي اسـتمرت لأكثر من شهر، أسفرت عن مقتل العشرات من القيـادات وعناصـر مهمة في قـوات صنعاء، بينهم خبراء صواريخ كبار، وكبدتها خسائر "فادحة" في قدراتها العسكرية.

وعلّـق التقريـر علـى ذلـك بالقـول: "إذا كانـت القوات المسـلحة الحوثية قـد (قتلت) بهذه السـهولة، فكيـف كان بإمكانها البقاء حتى يومنا هذا في البيئة القاسـية المحاطة بأعـداء أقوياء والمحاصرة مـرارا وتكرارا، وأن تصبـح أقـوى وأقـوى؟"، مشـيراً إلى أن الولايـات المتحـدة "نشـرت في الوقـت الحاضـر، حاملتـي طائـرات وسـت مدمرات صواريخ وما لا يقل عن سـت قاذفات من طراز (بي2-) وعددا كبيرا مـن طائرات الهجوم من طـراز (إيـه10-) ومقاتلات الشـبح من طراز (إف35-) حـول اليمن. ونفذت غارات بحرية وجويـة على مناطق سـيطرة صنعـاء بقنابل تصل حمولة الواحدة إلى آلاف الأطنان".

وأكـد أن "القصـف الأميركـي الأخـير تجاوز نطاقه العسـكري. وتم إدراج المرافق المدنيـة مثل المطـارات والأرصفة والمحلات التجارية والمباني السكنية ومحطات الطاقة ومسـتودعات الوقود ومشـاريع الحفاظ على المياه كأهداف".

تساؤلات لها ما وراءها

مجاهد الصريمي

كل مَن يعرف الله حق معرفته، ويؤمن به سبحانه من منطلق الوحدانية المطلقة، يعي أن الدين الذي افترضه على العباد قد تم تغييبه عن العقول والقلوب، وتم محوه من الحياة والحركة الواقعية للناس في مختلف الميادين العلمية والعملية والسياسية والاجتماعية الخ... وأن ما هو سائد اليوم وعبر التاريخ وحاكم على الطبيعة والإنسان، هو دين مصنوع، دين الشرك، دين تم إخراجه إلى الطبيعة، بناءً على تحالف ثلاث قوى، هي: الحكام، وأصحاب المال والثروة، وسدنة المعابد والفقهاء، أي رجال الدين.

ولكي تدرك حقيقة ما ذهبت إليه: تعال وانظر إلى تاريخ دينك، وسيرة رسولك، كيف صاغهما هذا الثالوث المتحالف، ولقنهما لك؟!

وسنقدم بين يديك فقط شاهدا واحدا، وعليه فقس، هذا الشاهدهو ما قدموه لك باسم الهجرة إلى الحبشة. فهل كان هناك بالفعل هجرة إلى الحبشة؟

يورد الكاتب والباحث نشوان دماج في كتابه الرحمن اللغز الأكبر، هذه القضية، ويفندها من كل الزوايا، مثبتاً بما لا يحتمل الشك أنها حادثة مختلقة. فعندما يقف المرء على ما أورده الرواة بهذا الخصوص، يجد عدة أمور لا يمكن القبول بها لدى العقل السليم!

أولها ما يراه من اضطراب وارتباك لدى هؤلاء الرواة وهم يقدمون لك هذه الحادثة، التي قالوا: إنها نتيجة لاشتداد أذى المشركين على المستضعفين من المسلمين، ولكن كيف تكون هنالك هجرة إلى الدولة التي قيل لنا من قبل هؤلاء الرواة أنفسهم: إنها سعت إلى هدم الكعبة؟ وكيف لم يكن المسلمون على علم بهذه البلاد على الرغم من قربها منهم، وحادثة الفيل لاتزال حية في ذهنيتهم، على الأقل سيتذكرون ما يحمله ملكها من عدوانية لهم وبيت ربهم؟ لماذا افترضته الروايات عادلا، وهو من الظلم والطغيان بالمستوى الذي دفعه لهدم أقدس مقدسات دين الله في الأرض؟

ولو تجاوزنا كل ذلك، وسلمنا بصحة هذه الحادثة، وضربنا عن كل تلك التساؤلات صفحاً، ثم نظرنا بالشخصيات التي قدموها لنا كصاحبة لهذه الهجرة، فما هو الأمر الذي سيتضح لنا أكثر؟

هل سنجد هؤلاء المهاجرين الذين جاء لهم الفرج من الله عن طريق نبيه بالأمر لهم بالخروج مما هم فيه من عذاب بلالاً وأمه، وياسراً وزوجه وولديهما، وخباب وعامرا وزنيرة وسواهم من الذين كانوا يعذبون في رمضاء مكة لبل نهار؟

أم أن هؤلاء كان نصيبهم البقاء في جحيم الشرك، والقتل والقهر والتنكيل أمور كتبت عليهم، وقدر من الله لا سبيل للخروج منه؟ فلك يا بلال الصخرة، ولكم آل ياسر القتل يناله بعضكم، أو معظمكم، ليبقى عمار فقط على قيد العذاب، ولا سبيل له إلى النجاة، فصبراً صبرا؟!

والآن، مَن هم هؤلاء المخصوصون بهذه الهجرة؟ وما دلالة اقتصارها عليهم؟

تساؤلات لها ما وراءها، ولها مبرراتها، تساؤلات قد تعطي وقد تأخذ!

فإما أن تعود بعدها مؤمنا بالله، كافرا بالرواة والمحدثين، وإما مؤمنا بهم كافرا بالله، مكذبا بالرسول والرسالة.

مرتـــزق يغتصـــب ويقتل طفـــلا في لحج

لحج

أقدم عنصر في مرتزقة الاحتلال الإماراتي، أمس الأول، على اغتصاب طفل وقتله بطريقة بشعة في محافظة لحج المحتلة، ضمن مسلسل الجرائم التي يرتكبها الاحتلال ومرتزقته بحق المواطنين في المحافظات المحتلة.

وذكرت مصادر حقوقية في لحج أن أحد الأطفال تعرض للاغتصاب والقتل بطريقة وحشية على يد عنصر في مرتزقة الاحتلال الإماراتي.

وأفادت المصادر بأن الطفل من أبناء منطقة صبر تم اختطافه من قبل أحد عناصر المرتزقة ليقوم باغتصابه، ثم قتله عن طريق الخنق حتى الموت.

وأثارت الحادثة صدمة وغضبا عارمين بين أهالي منطقة صبر، وسط مطالبات بكشف الحقائق وملاحقة المجرم وتقديمه للعدالة.

فجور سافر!

إبراهيم الحكيم

الفجور في الخصومة، ليس جديدا، من أبواق تحالف العدوان. الأسطوانة نفسها سبق أن رددوها مع محرقة قصف «الصالة الكبرى» في عزاء آل الرويشان، عام 2016م. قبل أن يقر التحالف بجريمته ويبررها بتلقي «إحداثيات خاطئة من مركز العمليات المشتركة» التابع لما تسمى «الشرعية»!

لم يتعظ أبواق تحالف العدوان بواجهته السعودية والإماراتية ووجهه الأمريكي السافر، من تجاربهم مع افتراء الكذب وسقوط أكاذيبهم تبعا، بظهور مقاطع الفيديو أو أدوات الجريمة وشظايا الصواريخ، أو شهادة منظمات دولية أو بعثات أممية، أو بإقرار تحالف العدوان نفسه بجرائمه البشعة، رغم ندرة إقراره!

لكن الحقيقة لا يمكن حجبها بافتراءات فاجرة وأكاذيب سافرة. ستظهر سريعا أدوات الجريمة، وستؤكد ما شهدته وسكان هذه المنطقة التي ينسب اسم الحي المستهدف والحي المجاور له إلى الصحابي المأربي فروة بن مسيك المرادي. وستكون لعنة الله والرسول والمؤمنين على الكاذبين، تلازمهم حتى يوم الدين.

لا تدري لماذا يضع هؤلاء أنفسهم بمصاف الكاذبين الفجار؟ فهم يستطيعون ودون إغضاب كفلائهم، التزام الصمت حيال الغارات الأمريكية على اليمن ومجازرها، لكنهم لا يفعلون، بل ينبرون لافتراء الأكاذيب، دفاعا وتجميلا لربتهم «أمريكا»، وأنها «لا تستهدف الأحياء السكنية والمرافق والتجمعات المدنية والأسواق»!

فعليا، لا يلجأ إلى الادعاء باطلا والافتراء كذبا، إلا من كان على باطل، ويفتقد وجه الحق، والحجة البينة. المتابع لا يملك إلا الوصول إلى هذا اليقين، لأن الخصومة السياسية أو الفكرية أو المذهبية، لا تبرر بأي حال الخصومة مع الوطن ومع الشعب، وفاقد الشرف لا يستطيع التغرير بالآخرين مهما زعم وفعل!

أما إمبراطورية الشر الأمريكية، فغايتها معروفة من اقتراف المزيد من الجرائم النكراء والمجازر البشعة بحق اليمنيين المدنيين. بث الرعب والإرهاب في نفوس اليمنيين المحصنة بالإيمان، والنخوة والمروءة، وشرف الوقوف مع الحق، وإباء الضيم والظلم، وواجب نصرة المستضعفين والمظلومين، على الظالمين.

لن تزيد جرائم العدوان الأمريكي السواد الأعظم من اليمنيين إلا يقينا بأن الحق معهم وأنهم يقفون بصف الحق. هذا اليقين بدوره سيزيد اليمنيين إصرارا على الثبات بموقفهم المساند لإخوتنا بغزة. شهد لليمنيين بهذه الشيم كثيرون، ليس آخرهم الحجاج بقوله: «إن قاموا لنصرة رجل ما تركوه إلا والتاج على رأسه».

ويبقى الثابت الراسخ عبر حقب التاريخ ووقائعها، أن الباطل مهما تعاظم شأوه وتفاقم بغيه، زائل وأهله لا محالة، وإن كانت له صولة وجولة، وأن الحق منتصر ومنصور بإذن الله سبحانه. في نهاية المطاف، ذلك وعد الله لخلقه إن هبوا إلى نصرته تعالى والانتصار للحق، والله لا يخلف وعده، جل جلاله، وغالب على أمره.

الثلاثاء 22 نيسان/أبريل 2025
العـــدد 1603

القسام تجهز على قوة صهيونية داخل نفق في حي التفاح

39 شهيدا و62 جريحا في غزة خلال 24 ساعة

عجز في المقاتلين يدفع الاحتلال للزج بـ«أصناف جنود» إلى القطاع

تقرير

تُواصل غـزة كتابة فصلها الأكثر قسوة من ملحمة البقاء. المدينة المحاصرة منذ أكثر من عقد ونصف، والمنهكة من اعتداءات متكررة، تشتعل فيها اليوم نيران لا تهدأ، وتنزف منها دماء لا تجف. ومن تحت ركام البيوت، ينهض صوت المقاومة، ليعلن أن الحياة رغم الألم لاتزال تنبض في العروق، وأن غزة، كما كانت دائمًا، أقوى من الموت.

في أحدث مشهد من مشاهد الصراع، أعلنت كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة حماس- عن تنفيذ عملية نوعية شرق حي التفاح بمدينة غزة، حيث تمكن مقاتلوها من استدراج قوة هندسية صهيونية إلى نفق مفخخ مسبقًا، وما إن دخلت القوة حتى فجّر المقاومون النفق، موقعين أفرادها بين قتيل وجريح. وأكدت القسام أن مقاتليها عادوا بسلام من خطوط القتال، بعد تنفيذ العملية بدقة وحرفية، في واحدة من أكثر الهجمات تعقيدًا منذ أسابيع.

هذا الإنجاز المقاوم، الذي يثبت أن غزة مازالت تمتلك أوراق المواجهة، جاء في ظل حمم من القصف المتواصل، ودماء تسيل من كل زاوية في القطاع.

وفي تطور لافت، كشف إعلام العدو الصهيوني أن قوات الاحتلال دفعت بمقاتلين جدد من لواءي «غولاني» و«غفعاتي» إلى داخل غزة، رغم أنهم لم يُكملوا تدريباتهم العسكرية، إذ تم تجنيدهم قبل 4 أشهر فقط. ويعزى ذلك إلى نقص حاد في عدد القوات التي يواصل الاحتلال الدفع بها في محاور القتال.

جحيم الطفولة

خلال 24 ساعة فقط، استشهد 39 فلسطينيًا، وأصيب 62 آخرون بجراح متفاوتة، معظمهم نساء وأطفال لترتفع حصيلة الشهداء منذ بدء العدوان في السابع من أكتوبر 2023 إلى أكثر من 51،240 شهيدًا، وأكثر من 10 آلاف جريح وقرابة 117 ألف إصابة، في حرب إبادة جماعية تُنفذ بدعم سياسي وعسكري غربي، في مقدّمته الولايات المتحدة.

تؤكد وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا أن ما لا يقل عن 600 طفل في غزة استشهدوا منذ نكث العدو باتفاق وقف إطلاق النار واستئناف العدوان الأخير على غزة قبل 35 يومًا، وهو رقم مخيف يعكس حجم المأساة التي يعيشها جيل كامل لم يعرف من الطفولة سوى أصوات الطائرات وصفارات الإنذار.

من جانبها وزارة الصحة في غزة أكدت أن أطفالًا كثيرين يفارقون الحياة بسبب الجوع وسوء التغذية، في ظل منع دخول الأجهزة والمستلزمات الطبية من قبل العدو الصهيوني. وارتفعت نسبة الإصابات الخطيرة والحروق نتيجة استخدام أسلحة شديدة الفتك، بينما خرجت معظم المستشفيات عن الخدمة بفعل الاستهداف المباشر أو نفاد الوقود.

جنوبًا، وفي منطقة «الزنة» بخان يونس، قصف منزل عائلة «بركة» فجر الاثنين، ما أسفر عن استشهاد 5 مدنيين، بينهم أطفال، وإصابة عدد آخر بجراح، بالتزامن مع قصف مدفعي وجوي طال الحدود الشرقية للمدينة.

مجزرة الـ15 مسعفًا

العدوان الصهيوني يأخذ أشكالًا متعددة، من غارات جوية عنيفة إلى قصف مدفعي على المدن والمخيمات، وصولًا إلى استهداف مباشر لخيام النازحين والمراكز الطبية. وفي رفح، قبل أيام ارتكب الاحتلال مجزرة بشعة بحق 15 مسعفًا ورجل إنقاذ، تم إعدامهم ميدانيًا بشكل موثق، بحسب ما كشفته مقاطع فيديو صادمة، أثارت موجة غضب شعبي ورسمي.

حركة حماس قالت في بيان أمس، إن ما أعلنته قوات الاحتلال عن فتح «تحقيق داخلي» هو محاولة مفضوحة للتهرّب من المسؤولية، والتقليل من وقع الجريمة التي هزّت ضمير العالم. وطالبت بتشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة لكشف حقيقة ما جرى وتسليط الضوء على الجرائم المرتكبة بحق المؤسسات المدنية والمستشفيات وفرق الإغاثة.

شهيد ومصاب في الضفة الغربية

أما الضفة الغربية المحتلة، فليست بأحسن حال. من نابلس إلى طولكرم، مرورًا بجنين والخليل، لا يمر يوم دون اقتحامات واعتقالات وهدم للمنازل. وفي بلدة سنجل شمال رام الله، استشهد الفلسطيني وائل باسم غفري (48 عامًا) اختناقًا بالغاز، في أحدث ضحايا التنكيل الصهيوني اليومي.

العدو الصهيوني صعّد من عملياته في مخيم جنين الذي دخل يومه الـ91 من الحصار، حيث تشير التقارير إلى تدمير أكثر من 600 وحدة سكنية بشكل كامل، وتحويل منازل أخرى إلى مواقع عسكرية مغلقة. ومع كل محاولة للبلدية لإصلاح البنية التحتية، يتجدد القصف، ليترك أهالي المخيم في ظلام دامس بلا ماء أو كهرباء أو أمان.

وفي ظل هذا المشهد الدموي، خرج من يسمى «وزير المالية الإسرائيلي» بتسلئيل سموتريتش ليعلن عن خطط لبناء 5 «مستوطنات» جديدة في الضفة الغربية، وإقامة 1900 وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة، في إطار سرقة صهيونية تسمى «أملاك الغائبين»، في مشهد يُظهر الوجه الحقيقي للسياسات الصهيونية القائمة على التهجير والاستيطان تحت حماية البندقية.

الجولة الثانية من المفاوضات الإيرانية - الأمريكية (2 - 2)

اتسمت الجولة الثانية بلهجة دبلوماسية مرنة، مع غياب التصريحات التصعيدية التي رافقت الجولة الأولى، حيث وصف عراقجي الجولة بأنها "جيدة وتتقدم إلى الأمام"، مؤكداً أن "لا سبب للتفاؤل المفرط؛ لكن لا مكان للتشاؤم"، في إشارة إلى انفتاح على المسار دون أوهام حول سهولة التوصل إلى اتفاق نهائي، فمازالت التحديات قائمة.

أنس القاضي

جددت طهران، عبر المتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقائي، التأكيد أن البرنامج النووي "سلمي بالكامل"، وألا مجال للتفاوض بشأن القدرات الدفاعية أو العقيدة الأمنية. كما أعلن الحرس الثوري -المصنف على ما تسمى لائحة الإرهاب الأمريكي- صراحة أن الدفاع والأمن القومي خطوط حمراء غير قابلة للنقاش. فقد كان الأمريكي يُريد أن يجعل من ملف الصواريخ الباليستية جزءاً من المفاوضات، فيما تعتبر إيران برنامجها الصاروخي خطاً أحمر.

على مستوى التطور الاقتصادي الداخلي، شهدت الأسواق الإيرانية استجابة مباشرة للمناخ الإيجابي للمفاوضات، حيث ارتفعت قيمة العملة الإيرانية (التومان) إلى نحو 84،500 تومان للدولار، بحسب الأخبار المتداولة، ما اعتبر مؤشراً إلى تفاؤل داخلي بشأن إمكانية رفع العقوبات جزئياً أو تخفيف الضغوط.

كشف علي شمخاني، مستشار المرشد الإيراني، أن الوفد الإيراني يتفاوض على أساس تسعة مبادئ، أبرزها: رفع العقوبات، تقديم ضمانات، رفض نموذج نزع السلاح كما جرى في ليبيا، تسهيل الاستثمار، ومواجهة محاولات التخريب من قبل الكيان الصهيوني.

الرسائل الإقليمية والدولية

رسالة عُمان: عبّر وزير الخارجية العماني، بدر البوسعيدي عن قناعة بأن "ما كان غير محتمل أصبح ممكناً"، في إشارة إلى حدوث تحول نوعي في أجواء المحادثات. وقد أصدرت الخارجية العُمانية بياناً رسمياً يؤكد الاتفاق على "الانتقال إلى مرحلة جديدة من المحادثات تتيح الوصول إلى اتفاق متوازن يضمن استمرار التخصيب السلمي مقابل رفع العقوبات".

القلق "الإسرائيلي": ترافقت الجولة مع تقارير عبريّة كشفت عن حضور وزير الشؤون الاستراتيجية الصهيوني، رون ديرمر، إلى روما، لمتابعة المفاوضات، في تعبير عن قلق "تل أبيب" من مسار تفاوضي قد يُنتج اتفاقاً مرحلياً لا يحقق مطالبها، ويُنظر إليه كـ"تنازل أمريكي".

الدور الأوروبي الصامت: رغم أن روما كانت مسرحاً للمفاوضات، إلا أن الحضور الأوروبي اقتصر على استضافة غير مُعلنة رسمياً، ما يدل على رغبة أمريكية في جعل هذه المفاوضات ثنائية، وهي حتى الآن غير مباشرة.

الجولة الثانية من محادثات روما لم تُحدث اختراقاً؛ لكنها ثبّتت الأرضية التفاوضية، وأنتجت تفاهماً على التدرج، وترتيب جدول واضح للتفاوض الفني والسياسي. ونجحت في تخفيف منسوب التوتر، وتحويل المسار من "جسّ نبض" إلى "صياغة إطار عام".

الكرة الآن في ملعب الجولة الثالثة المرتقبة في مسقط، والتي ستكشف ما إذا كان الطرفان قادرين على تجاوز الحذر والشكوك، والاقتراب من تفاهم مرحلي يخفف حدة التوتر في منطقة "الشرق الأوسط"، ويؤسس لمعادلة أمنية جديدة أكثر توازناً.

النتيجة العامة للجولتين

جولتا المفاوضات غير المباشرة بين إيران والولايات المتحدة -في مسقط (12 أبريل) وروما (19 أبريل)- أسفر عنهما تقدّم حذر في المسار التفاوضي دون تحقيق اختراق جوهري بعد؛ لكن مع تبلور إطار أولي يمكن البناء عليه في جولات مقبلة.

أجواء المفاوضات كانت بنّاءة وهادئة، خالية من التصعيد اللفظي، وعكست رغبة سياسية من الطرفين في استكشاف إمكانية التوصل إلى تسوية.

تم التوافق على أهداف ومبادئ عامة، مثل أحقية إيران في تخصيب سلمي (بنسبة 3.67%)، وضرورة رفع العقوبات؛ لكن دون التوصل إلى اتفاق تفصيلي حتى الآن.

تمسك الطرفين بثوابتهما: إيران ترفض المساس ببرنامجها الصاروخي وأمنها القومي، وتطالب بضمانات ضد الانسحاب الأمريكي، بينما تصرّ الولايات المتحدة على شفافية كاملة وضمانات رقابية صارمة.

عودة المحادثات الفنية إلى مسقط تمثل تطوراً مهماً في استمرارية العملية. وتعد الجولة الثالثة المقررة في 26 أبريل اختباراً فعلياً لإمكانية الانتقال من "تفاهمات عامة" إلى "صيغة اتفاق مرحلي".

في الختام

تشير الجولتان إلى وجود نوايا متبادلة لاستكشاف إمكانية الحل، دون أن يعني ذلك أن التفاهم بات وشيكا. المفاوضات ما تزال تدور حول الإطار وليس التفاصيل الدقيقة؛ لكن الاتفاق على جولات فنية مقبلة يعطي انطباعاً بوجود مسار تفاوضي متماسك قيد التشكل.

التحدي الأساسي لا يزال متمثلاً في قدرة الطرفين على بناء الثقة وسط تهديدات مستمرة، وضغوط إقليمية من أطراف لا ترغب في نجاح هذا المسار، وعلى رأسها الكيان الصهيوني.

تبقى سلطنة عُمان هي الحاضن الدبلوماسي الأكثر توازناً. وتبدو الجولة الثالثة في مسقط (26 أبريل) اختباراً حاسماً لقياس مدى جدية الطرفين في تجاوز خطوطهما الحمراء نحو اتفاق مرحلي أو جزئي قابل للبناء عليه.

المفاوضات لم تصل إلى مرحلة "اختراق"، لكنها لم تفشل أيضاً. بل وضعت الطرفين على سكة تفاوضية جدّية، وسط إدراك متبادل بأن لا بديل عن الحوار. ويظل المسار هشاً، إذ يمكن لأي تصعيد أو تدخل خارجي - خاصة من قبل "إسرائيل" - أن يعطّله، لكن حتى الآن، المسار قائم، والمفاوضات مستمرة، وإمكانية التوصل إلى اتفاق مرحلي باتت واردة.

www.laamedia.net

العـــدد 1603

الثلاثاء 22 نيسان/أبريل 2025

روسيا وإيران.. دفاع شراكة ومصير مشترك

بعض الأخبار ذات الأهمية الاستثنائية بوضوح تتعمد الإمبراطورية الإعلامية الأمريكية بكل تابعيها وتوابعها من الفضائيات ومنها عرب الصهينة والأمريكية تجاهلها، وإن كانت أهم حدث، وكأنها لم تحدث، وإن اضطرت للتعاطي معها فبين الهوامش والمهمشات، وبما لا يناسب أهميتها ولا حاجيات الاهتمام.

مطهر الأشموري

هذه الإمبراطورية الإعلامية وعرب الأمركة والصهينة تعاطت مع المفاوضات الأمريكية – الإيرانية بتوسع يركز على تصريحات وحتى تسريبات الطرف الأمريكي، وذلك أصبح معروفاً ومعلوماً لدى المتلقي.

لكن ومع انتهاء الجولة الأولى للمفاوضات الأمريكية – الإيرانية بدأ المطبخ الأمريكي – «الإسرائيلي» يضخ تسريبات وتصريحات لم يحدث شيء منها خلال الجولة التفاوضية والمؤتمر الصحفي بعدها، وهي تتحدث مثلاً عن تفكيك بنية البرنامج النووي الإيراني وعن إدراج القوة الصاروخية لإيران في أجندة المفاوضات... إلخ.

لقد صرحت وأوردت إيران أن قضية تخصيب اليورانيوم ليس مقبولاً التفاوض حولها ولا حتى إدراجها في أجندة التفاوض، وذلك ما لم يشر إليه لا من قريب ولا من بعيد حتى بين الهوامش.

كل ذلك نعرفه واعتدناه؛ ولكن الخبر الذي لا يمكن لأي إعلام بالحد الأدنى من الاحترام أن يتجاهله أو يهمشه هو إقرار وتصديق مجلس الدوما الروسي لأهم اتفاق استراتيجي شامل بين روسيا وإيران. ولعل الدفاع المشترك بين الأهم في بنوده ومضمونه، وهو يعني أن روسيا ستدافع عن إيران في حالة أي عدوان عليها، وكذلك ستفعل إيران.

ولتوقيت إقرار السلطة التشريعية في روسيا لذلك وإعلانه وإعلامه أهمية ربما هي الأهم لم يتم تعاطيه كخبر وتقرير ولا كحدث وتحليل على الأقل بما يغطي الواجهات الزائفة المزيفة للمهنية، وتلك مسألة مأساوية ومغيبة لم يتصرف الغرب الأمريكي بزعامة أمريكا بمثله حتى في أصعب مواقفه وأقصى أزماته.

لم يعد الهدف من طرح هذه الأمثلة التصويب الواقعي أو المهني، لأن أمريكا باتت الفاقدة للصواب، والإعلام العربي المؤمرك والمصهين بات يؤدي الأدوار الوضيعة بطريقة المثل الشهير في اليمن: «خدام خدام الجرافي».

لم يعد هدف هذا التعاطي إمكانية تصويب واقعي أو مهني بقدر ما هو تصويب لوعي المتلقي في الأساس، لأن هذا الإعلام بإدارته وأدواته وحتى «بجزمات» لم يعد يستحق أن يهتم به، وهو فاقد البتة المصداقية، واسترجاع أحداث وحرب أوكرانيا تكفي لا لمعرفته؛ ولكن للحكم عليه حاضراً ومستقبلاً.

ما لم تستطع أمريكا إنجازه في ذروة هيمنتها العالمية وقبل حرب أوكرانيا، مع إيران أو غيرها، يستحيل أن تحققه أو أن تنجزه بعد ضعفها وإضعافها وكسر هيبتها وجبروتها بعد حرب أوكرانيا.

مع المفاوضات إيرانياً بات تركيع أمريكا أكثر من المستحيل، والتهديد بالقاذفة (B 52) إنما يقدم ضعضعة وضعف أمريكا. فالعالم لم يعد أصلاً يخاف من كل المدمرات ومن كل القاذفات الأمريكية، ومن يهدد العالم بما لم يعد يخافه وبما لم يعد يخيف فذلك هو من الضعف ومن الترنح ومن التهاوي الأمريكي.

في ظل وضوح مواقف إيران وخطوطها الحمراء فإن أمريكا لم تعد تحتاج سقف الشهرين ولا حتى سقف شهر، فإذا كانت جادة في الحرب على إيران فعليها البدء ومن اليوم وليس غداً أو بعد غد.

حينها ستعرف ما لا تعرفه ولا تتوقعه من إيران، وستجبر على معرفة أن لروسيا وكذلك الصين أمناً قومياً تعنيه إيران، حتى وإن لم تسع إليه أو تبذل أدنى جهد من أجله.

إذا كان الأمن القومي الأمريكي يمتد إلى العراق وإلى أفغانستان -على سبيل المثال- فإيران تصبح هي صميم وأساس الأمن القومي لروسيا والصين.

ولهذا ليس أمام «أمريكا ترامب» على أسس الأمن القومي لإيران، ربطاً بالصين وروسيا، إلا التهديد بالورقة التفاوضية أو السير إلى الحرب التي تزعم وتهدد بها.

أستطيع الجزم بأن إيران لن تقدم لأمريكا التنازلات التي تريد في المفاوضات، إن طالت أو قصرت، وهذا ما على أمريكا القبول به في التفاوض والمفاوضات، وإلا فالأفضل لها وحتى لنا أن تسير إلى حربها ضد إيران التي طالما توعدت بها، وحينها «سيعلم الظالمون أي منقلب ينقلبون».

بالنسبة لي فإني أصبحت أشفق على الإمبراطورية الإعلامية الأمريكية بما آلت إليه من تخبط وتناقصات وقصر نظر وفقدان البصيرة والبصر، أما توابعها في منهجية الأمركة والصهينة فلم تُعد تُستحق أن تُذكر ولا أن يُلتفت إليها.

وسؤال أخير: كيف تسير روسيا وهي في شهر عسل مع «أمريكا ترامب» في هذا الموقف، ويصادق برلمانها على اتفاقية دفاع مشترك مع إيران؟! ولكل من يريد أن يجيب وكما يريد.

الحوثيون يسقطون مدمرة «إيرلي بيرك» الأمريكية

بويكو نيكولوف - موقع (BULGARIANMILITARY.COM)
ترجمة خاصة: إياد الشرفي

خلال الشهر الماضي، أكد مسؤولو الدفاع الأمريكيون أن جماعة الحوثي اليمنية أسقطت ثلاث طائرات أمريكية مُسيّرة من طراز (MQ-9 ريبر)، تُشغّلها القوات الجوية الأمريكية، في اليمن، حيث وقعت آخر الحوادث يومي الاثنين والخميس في أوائل أبريل 2025. بهذا يرتفع إجمالي خسائر طائرات (MQ-9) في اليمن إلى 17 طائرة على الأقل منذ اندلاع الحرب بين حماس وإسرائيل في أكتوبر 2023، رقم يتوافق بشكل وثيق مع مزاعم الحوثيين باعتراض طائرات بدون طيار.

استهدف الحوثيون، وهم جماعة يمنية مقاتلة، الأصول الأمريكية بشكل متزايد في خضم الصراع الأوسع في الشرق الأوسط، مما أثار تساؤلات حول فاعلية ونقاط ضعف أحد أكثر أنظمة الطائرات بدون طيار التي تعتمد عليها أمريكا. وبعيدا عن الأرقام الأولية، تكشف القصة عن تفاعل معقد بين التكنولوجيا والتكتيكات وديناميكيات الحرب المتغيرة، وهو أمر يستحق دراسة أعمق.

تُعدّ طائرة (MQ-9 Reaper)، التي صنعتها شركة «جنرال أتوميكس»، حجر الزاوية في الاستراتيجية العسكرية الأمريكية الحديثة، وهي مصممة للمراقبة والضربات الدقيقة، بفضل جناحيها اللذين يبلغان 66 قدما وطولها الذي يبلغ 36 قدما، يمكن لهذه الطائرة بدون طيار أن تحلق على ارتفاعات تصل إلى 50،000 قدم لأكثر من 24 ساعة، حسب تصميمها.

تعمل هذه الطائرة بمحرك توربيني من طراز (هانيويل TPE331–10)، وتحلق بسرعة حوالي 230 ميلاً في الساعة –أبطأ بكثير من الطائرات المقاتلة، لكنها كافية لدورها كمراقب له عين ثاقبة في السماء. مزودة بأجهزة استشعار متطورة مثل نظام الاستهداف متعدد الأطياف، يمكنها تحديد الأهداف بدقة متناهية، ويقول الأمريكيون إنها قادرة على قراءة لوحات أرقام السيارات من مسافة ميلين.

يشمل تسليحها صواريخ (AGM–114 Hellfire)، وقنابل (GBU–12 Paveway II) الموجهة بالليزر، وأحيانًا ذخائر الهجوم المباشر المشترك (JDAM)، مما يجعلها منصة متعددة الاستخدامات لجمع المعلومات الاستخبارية والعمليات الفتاكة. تبلغ تكلفة كل طائرة (MQ-9 ريبر) حوالي 30 مليون دولار، وهو سعر يعكس قدراتها المتطورة، ولكنه يبرز بنفس الوقت الخسائر المالية الكبيرة في حال فقدانها.

على الرغم من سجلها الحافل بالإنجازات، إلا أن سجل طائرة ريبر الأخير في اليمن يكشف عن نقاط ضعف كبيرة. فعلى عكس طائرات الشبح مثل (إف35– لايتنينج 2) أو (بي2– سبيريت)، تفتقر طائرة «إم كيو9–» إلى ميزات التهرب من الرادار، مما يجعلها عرضة حتى لأنظمة الدفاع الجوي البدائية.

ويُشكل اعتمادها على الاتصالات عبر الأقمار الصناعية للتحكم ونقل البيانات نقطة ضعف أخرى، إذ يمكن للخصوم الذين يمتلكون تقنية التشويش تعطيل اتصالها بالمشغلين على بُعد آلاف الأميال، مما قد يجعلها عمياء أو غير قابلة للسيطرة.

وتزيد سرعة الطائرة بدون طيار البطيئة نسبيًا وأنماط طيرانها المتوقعة من تعقيد المشكلة، مما يجعلها هدفًا أسهل لأنظمة الصواريخ الأرضية مقارنةً بالمنصات الأسرع والأكثر مرونة. في اليمن، كُشفت هذه العيوب، مما دفع إلى إعادة تقييم مدى قدرة تصميم كان في أوائل القرن الحادي والعشرين على مواكبة تهديدات ساحة المعركة اليوم.

وقد فاجأت قدرات اليمنيين على إسقاط هذه الطائرات بدون طيار العديد من المراقبين، نظرًا لسمعتهم كجماعة ذات تكنولوجيا منخفضة نسبيًا.

في حين أن ترسانتهم المبكرة كانت تتكون من أسلحة قديمة من الحقبة السوفيتية، إلا أن قدراتهم تطورت لربما بدعم خارجي، ولطالما أشار المسؤولون الأمريكيون والإسرائيليون إلى إيران كمورد رئيسي، مع وجود مزاعم على وجود أسلحة مصنعة في طهران، مثل صاروخ (أرض – جو 358)، في أيدي الحوثيين.

هذا الصاروخ، الذي حددته القوات الأمريكية لأول مرة عام 2019 على متن سفينة تم ضبطها في بحر العرب، هو ذخيرة متسكعة مصممة لاستهداف الطائرات بدون طيار والمروحيات. مع مدى يبلغ حوالي 60 ميلا وتصميم فريد يسمح له بالدوران حول منطقة الهدف قبل الضرب، يمثل الصاروخ «358» قفزة إلى الأمام لجماعة كانت تعتمد في السابق على المدافع المضادة للطائرات المعاد استخدامها والصواريخ المحمولة على الكتف. ومع ذلك، قد لا يعتمد نجاح الحوثيين على المعدات المستوردة فحسب. فقد لاحظ المحللون العسكريون براعتهم في الارتجال، حيث يُكيّفون الأنظمة القديمة مع تعديلات محلية لمواجهة التكنولوجيا الأمريكية المتقدمة.

زعم المتحدث العسكري باسم الحوثيين، يحيى سريع، مرارا أن طائرات «ريبر» التي أسقطت أصيبت بـ»صواريخ محلية الصنع»، وهو تصريح يُلمّح إلى أن هناك براعة محلية في صناعة السلاح، غالبا ما تُظهر مقاطع الفيديو التي تنشرها وسائل الإعلام الموالية للحوثيين حطاما ومقاتلين منتصرين يقفون في مكان قريب.

تُشير تكتيكات الجماعة –التي تجمع بين وابل الصواريخ والحرب الإلكترونية– إلى مستوى من التطور يتحدى تصورها كتمرد مُشتت. وسواء كان هذا يعكس تدريبا عسكريا، أو تكنولوجيا مُستولى عليها، أو مزيجا من الاثنين، فهو سؤال لايزال يُحيّر وكالات الاستخبارات الغربية.

بالنسبة للجيش الأمريكي، فإن فقدان 17 طائرة من طراز (MQ-9) منذ أواخر عام 2023 يحمل عواقب عمليةاتية فورية. فقد كانت هذه الطائرات المسيّرة ركيزة أساسية لرصد تحركات الحوثيين وضرب أهداف عالية القيمة في اليمن، البلد الذي أصبح بؤرة ساخنة لتصدير التهديدات الخطيرة في البحر الأحمر.

مع كل طائرة (MQ-9 ريبر) تُسقط، لا يخسر سلاح الجو الأمريكي أصولاً باهظة الثمن فحسب، بل يخسر أيضاً معلومات استخباراتية آنية بالغة الأهمية. استبدالها ليس بالأمر الهيّن، فجداول الإنتاج الزمنية وقيود الميزانية تعني أن فجوات التغطية قد تستمر لأشهر.

رداً على ذلك، قد يعتمد القادة بشكل أكبر على الطائرات المأهولة مثل (F–16) أو (F/A–18)، التي توفر قدرة بقاء أكبر، لكنها تأتي بتكاليف تشغيلية أعلى ومخاطر على الطيارين. كبديل، يمكن للأقمار الصناعية أن تملأ بعض الفراغ، على الرغم من أن مداراتها الثابتة وعدم قدرتها على التحليق فوق الأهداف يحدّان من مرونتها مقارنة بقدرة (MQ-9 ريبر) على التسكع والمتابعة.

التكلفة المالية فادحة بنفس القدر. فبتكلفة 30 مليون دولار للطائرة الواحدة، يعادل تدمير 17 طائرة (MQ-9) خسائر تزيد عن نصف مليار دولار، وهو مبلغ لا يشمل الذخائر والتدريب والبنية التحتية المرتبطة بنشر كل طائرة بدون طيار. في سياق مُحدد، تُعادل هذه التكلفة تقريبًا تكلفة مدمرة واحدة من فئة «إيرلي بيرك» وهي قوة بحرية ضاربة قادرة على الخدمة لعقود.

في حين لم يُفصّل البنتاغون ردّه علنًا، بدأت تنتشر همسات حول التحوّل نحو طائرات مُسيّرة أصغر حجمًا وأقل تكلفة مثل (RQ-21 Blackjack) أو حتى أنظمة مُستعملة لمرة واحدة مُستخدمة في أوكرانيا.

تضحّي هذه البدائل ببعض القوة النارية وقدرتها على التحمّل التي تميّز طائرة ريبر، لكنّ اكتشافها أصعب وخسارتها أقلّ إيلامًا. ولايزال من غير الواضح ما إذا كان هذا التحوّل جاريًا، حيث التزم مسؤولو الدفاع الصمت باستثناء الاعتراف بالحوادث التي توردها القنوات.

بالنظر إلى الوضع عن كثب، تعكس مشاكل طائرة «ريبر» في اليمن تطوّرًا أوسع في حرب الطائرات المسيّرة يُعيد تشكيل الصراعات حول العالم. في أوكرانيا، واجهت القوات الروسية تحديات مُماثلة، حيث خسرت طائرات (أورلان10–) المسيّرة المتطورة أمام دفاعات جوية أوكرانية غير مُكلفة، وطائرات (كاميكازي) بدون طيار من طراز (FPV) تُكلّف مئات الدولارات فقط.

هناك أمر ملفت للنظر: منصة متطورة ومكلفة مثل (MQ–9) تُدمر على يد خصم يستخدم تدابير مضادة ميسورة التكلفة. ويبدو أن الدرس المستفاد هو أن المثابرة والقدرة على التكيف يمكن أن تتغلب على التفوق التكنولوجي عندما تكون المخاطر كبيرة.

حوّل الحوثيون، نقطة ضعف مُفترضة –افتقارهم إلى البنية التحتية المتقدمة– إلى ميزة، ما جعلهم يسقطون عددا غير قليل من الطائرات.

تاريخيًا، أحدثت طائرة (MQ–9) نقلة نوعية، حيث دخلت الخدمة عام 2007 كنسخة مطورة من طائرة (MQ–1 Predator) السابقة. جاء ظهورها الأول في ذروة حملات مكافحة الإرهاب الأمريكية في أفغانستان والعراق، حيث طاردت قادة المتمردين ووفرت مراقبة دقيقة للقوات البرية في مجال جوي متساهل نسبيا.

وبعد أكثر من 300 ألف ساعة طيران، لاتزال ركيزة أساسية للعمليات في أماكن مثل الصومال وسوريا، حيث التهديدات لبقائها ضئيلة. لكن اليمن مختلف. هنا، تواجه طائرة (Reaper) عدوا يمتلك الإرادة والوسائل للرد، وهو سيناريو لم تُصمم للتعامل معه في الأصل.

قارن هذا بمقاتلة الشبح الروسية (Su–57) أو طائرة (CH–7) الصينية القتالية بدون طيار، فكلاهما يُعطي الأولوية للبقاء في البيئات المتنازع عليها. على النقيض من ذلك، تبدو طائرة (MQ–9) كأنها من مخلفات حقبة لم يكن فيها أعداء أمريكا قادرين على الرد بفاعلية.

ومن الصعب تجاهل التداعيات العالمية. إذا تمكنت جماعة مثل الحوثيين من تحييد طائرة مسيرة بقيمة 30 مليون دولار باستمرار، فماذا يعني ذلك للجيوش الأخرى التي تعتمد على أنظمة مماثلة؟ على سبيل المثال، وقّعت الهند مؤخرًا صفقة لشراء 31 طائرة (MQ–9B SeaGuardians)، وهي نسخة بحرية من (Reaper)، مقابل 3.9 مليار دولار.

قد يشكك حلفاء مثل المملكة المتحدة وإيطاليا، اللتين تشغّلان هذه المنصة أيضًا، في جدواها ضد خصوم من نفس المستوى ومجهزين بدفاعات جوية حديثة.

في غضون ذلك، قد ينتهي المطاف بحطام طائرات (Reaper) التي أسقطت في أيدٍ غير صديقة. ومن المرجح أن تنتهز إيرانُ أو الصين أو روسيا الفرصة لإجراء هندسة عكسية لأجهزة استشعارها أو استغلال ثغراتها البرمجية. هذا السيناريو ليس افتراضيًا؛ ففي عام 2011، استولت إيران على طائرة (RQ–170 Sentinel) بدون طيار سليمة، وكشفت لاحقًا عن نسخة مقلدة منها، وهي (Shahed Saegheh).

في اليمن، لا يُظهر الحوثيون أي بوادر تراجع. لقد اشتدت حملتهم ضد الأهداف الأمريكية والإسرائيلية، والتي تصوّر على أنها تضامن مع الفلسطينيين في غزة، منذ بدء الحرب بين حماس وإسرائيل.

وإلى جانب الطائرات المسيّرة، شنّوا أكثر من 100 هجوم بالصواريخ والطائرات المسيرة على سفن الشحن في البحر الأحمر منذ نوفمبر 2023، مما أدى إلى إغراق سفينتين ومقتل أربعة بحارة، وفقًا لتقارير القيادة المركزية الأمريكية. ويندرج إسقاط طائرات (MQ–9) ضمن هذه الاستراتيجية الأوسع، إذ يُظهر تحديًا ويُجبر واشنطن على إعادة النظر في نهجها.

حذّر الرئيس دونالد ترامب، في منشور على موقع «Truth Social» في مارس 2025، من أن «الجحيم سيُمطر» على الحوثيين إذا لم يُوقفوا هجماتهم، إلا أن صمود الجماعة يُشير إلى أن الغارات الجوية وحدها –مهما كانت «حاسمة»– لن تسكتهم.

ما ينبثق من هذه اللحظة هو قصة عن غطرسة تكنولوجية تلتقي بعزيمة راسخة. تُعدّ طائرة (MQ–9 Reaper)، التي كانت في يوم من الأيام رمزًا للهيمنة الأمريكية، الآن مثالًا تحذيريا على مدى سرعة تآكل المزايا. إن خسائرها في اليمن لا تعني نهاية حرب الطائرات بدون طيار، بل هي نقطة تحول قد تفسح المجال لبدائل أصغر وأكثر مرونة، حيث يتراجع الحجم والتكلفة والتعقيد.

بالنسبة للولايات المتحدة، التحدي واضح: إما التكيف أو المخاطرة بالتخلي عن الأجواء لخصوم تعلموا استغلال ابتكارات الماضي. ومع ذلك، لاتزال هناك أسئلة عالقة. هل تقتصر هذه الحوادث على إطلاق صواريخ ناجحة، أم أن هناك المزيد –تداخل إلكتروني، أو تقنيات مُسجّلة، أو إخفاقات غير مُبلّغ عنها– لا يكشف عنها البنتاغون؟

إلى أن تتضح هذه الأمور المجهولة، يبقى مصير طائرة ريبر فوق اليمن تذكيرا صارخا بأن حتى أكثر الأدوات تطورا قد تتعثر عندما تتطور ساحة المعركة أسرع من المخططات.

تكلفة طائرات (MQ-9) رمز الهيمنة الأمريكية التي أسقطها الحوثيون تعادل سحق مدمرة واحدة من فئة «إيرلي بيرك» وهي قوة بحرية ضاربة قادرة على الخدمة لعقود

حلقت (MQ-9) أكثر من 300 ألف ساعة طيران فوق العراق وسوريا لكنها واجهت عدوا مختلفا في اليمن وكأنها من مخلفات حقبة لم يكن فيها أعداء أمريكا قادرين على الرد بفاعلية

استطاع اليمنيون تكييف أنظمة التسليح القديمة مع تعديلات محلية وصناعة صواريخ ناورت التكنولوجيا الأمريكية المتقدمة

العدد 1603
الثلاثاء 22 نيسان/أبريل 2025

مواقع النجوم

وسيم جمال أبو شعبان

ناشط سياسي وعسكري فلسطيني، من أعضاء حركة حماس وجناحها العسكري (كتائب عز الدين القسام). بعد استشهاده رفع الستار عن هويته كأحد أبطال عملية ناحل عوز الشهيرة في العام 2014 التي كانت بمثابة أول عملية اقتحام خلف خطوط العدو.

وُلد وسيم جمال خضر أبو شعبان (أبو أنس) عام 1988، في قطاع غزة، درس في مدارسه، ونال البكالوريوس في كلية الشريعة والقانون بالجامعة الإسلامية بغزة.

بدأ مسيرته كناشط في صفوف كتائب القسام، وشغل منصب نائب قائد سرية ضمن قوات نخبة كتائب القسام في منطقته تل الهوى جنوبي غزة، إلى أن انتقل للعمل رفقة رئيس حركة حماس خارج غزة عام 2019.

عمل مرافقاً للقيادي في حماس ووزير الداخلية الفلسطيني السابق الشهيد سعيد صيام، الذي استهدفه العدو الصهيوني بغارة جوية عام 2009. ثم عمل بعدها مرافقاً لإسماعيل هنية، الذي كان آنذاك رئيساً للوزراء بعد فوز حركة حماس بالانتخابات التشريعية عام 2006.

انتقل عام 2019، رفقة رئيس الحركة إسماعيل هنية للعمل خارج غزة، وأصبح عضواً دائماً في الوفد المرافق لهنية كحارس شخصي له، وظل مرافقاً له حتى استشهادهما معا.

شارك عام 2014، في تنفيذ عملية فدائية ضد موقع عسكري صهيوني شرق حي الشجاعية بمدينة غزة، حيث نجح مع مجموعة من نخبة القسام بتنفيذ إنزال خلف خطوط جيش العدو، وهاجموا برجاً عسكرياً محصناً تابعاً لكتيبة "ناحل عوز" نتج عنها مصرع 10 جنود صهاينة، واغتنموا بندقية من نوع (Tavor)، وكشف بعد استشهاده أنه صاحب الفيديو المشهور عام 2014 لحظة ضرب الجندي الصهيوني وبكائه في ناحل عوز.

استشهد مع رئيس الحركة إسماعيل هنية فجر الأربعاء 31 تموز/ يوليو 2024 بغارة بصاروخ نفذها العدو الصهيوني على مقر إقامتهما في طهران. وكان أبو شعبان مرافقاً لهنية في زيارة إلى إيران للمشاركة في مراسم تنصيب الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان.

وجرت مراسم جنازة هنية وأبو شعبان في العاصمة الإيرانية طهران، قبل نقل جثمانيهما إلى قطر لدفنهم في لوسيل، شمال العاصمة الدوحة.

الرئيس الإيراني: لن نخضع لأي تهديد أو ابتزاز

رصد

أكد الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، أن بلاده مستعدة للتوصل إلى اتفاق في إطار المفاوضات غير المباشرة مع الولايات المتحدة، شريطة أن يُحترم الموقف الإيراني ويتم الحفاظ على المصالح الوطنية.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده، أمس، مع المحافظين في وزارة الداخلية، حيث شدد على أن إيران لا ترفض الحوار، لكنها ترفض أن يتم من موقع غير متكافئ.

وقال بزشكيان: "نحن مستعدون للتوصل إلى اتفاق في إطار محدد ومع الحفاظ على مصالحنا الوطنية؛ لكن إذا لم تكن هناك نية للتفاوض معنا من موقف متساو، فسنواصل طريقنا. وكما قال قائد الثورة، لسنا متفائلين ولا متشائمين".

وأضاف الرئيس الإيراني أن حكومته تسعى منذ توليها السلطة إلى تعزيز علاقات إيران السياسية والاقتصادية والعلمية والثقافية، لاسيما مع الدول الإسلامية ودول الجوار، مشيراً إلى أن بلاده منفتحة على التفاعل البناء مع جميع الدول على أساس الاحترام المتبادل.

وشدد بزشكيان على ضرورة الاعتماد على القدرات الوطنية، قائلاً: "بالتقوى والاعتماد على مواردنا نستطيع بناء الوطن. نحن الإيرانيين شعب قادر، ولا نقلل من شأن أنفسنا أبداً".

وحول الضغوط الدولية والاغتيالات التي طالت العلماء الإيرانيين، أوضح أن إيران لا تسعى للصراع، لكنها في الوقت ذاته لن تخضع لأي تهديد أو ابتزاز، قائلاً: "نحن لسنا هنا للقتال؛ لكننا لا نقبل الضغوط أو التهديد أيضاً. لقد تم اغتيال العديد من نخبتنا العلمية والثقافية والدينية، لأن العدو لا يريد بقاء أشخاص أكفاء في هذا البلد، حتى يتمكن من التسلط على هذه الأمة ومواردها".

وتأتي هذه التصريحات في وقت حساس تشهده المنطقة، حيث تتجدد المحادثات غير المباشرة بين طهران وواشنطن حول عدد من الملفات، أبرزها الملف النووي والعقوبات الاقتصادية.

العدو الصهيوني يتوغل في ريف القنيطرة السورية

رصد

توغلت قوات العدو الصهيوني داخل الأراضي السورية عند ريف القنيطرة الشمالي، في تطور خطير يعكس تصعيد العدو المستمر لأطماعه في الجنوب السوري.

وأطلقت قوات الاحتلال النار على راعي أغنام قرب بلدة الرفيد، ما أدى إلى إصابته بجروح متوسطة نُقل على إثرها لتلقي العلاج، بحسب مصادر محلية.

الحادثة أثارت حالة من الغضب بين سكان المنطقة، خصوصاً أنها لم تكن الأولى خلال الأيام الماضية، إذ تشهد القرى الحدودية في القنيطرة جرائم وانتهاكات متكررة من جانب قوات الاحتلال، شملت تجريف أراض زراعية ومحميات طبيعية، وتهدف كما يبدو إلى إنشاء طرق حربية تسهّل الحركة العسكرية وتربط بين المواقع الصهيونية جنوب الجولان السوري المحتل وسفوح جبل الشيخ.

وفي قرية "سويسة" بريف القنيطرة الجنوبي، خرج الأهالي في تظاهرة احتجاجية عقب اقتحام قوات الاحتلال المنطقة، حيث تم رفع العلم السوري في مواجهة العربات العسكرية، ما دفع جنود الاحتلال لإطلاق النار باتجاه الأهالي، ما أسفر عنه إصابة خمسة مدنيين على الأقل، بعضهم حالاتهم حرجة.

وأكدت مصادر محلية أن قوات العدو كثفت في الأيام الأخيرة حملات التمشيط والدهم في ريف القنيطرة وريف درعا الغربي، وسط حالة من التوتر والذعر في أوساط السكان، خاصة في القرى الواقعة ضمن ما يُعرف بـ"المنطقة العازلة".

وتشير تقارير إلى أن قوات العدو الصهيوني باتت تحتل كلياً ما يزيد عن 500 كيلومتر مربع من الجنوب السوري، تشمل مواقع عسكرية سورية سابقة، في خطوات يعتبرها مراقبون محاولة لفرض واقع أمني جديد على الأرض.

في غضون ذلك يزداد السخط بين السوريين من الصمت المريب لعصابات التكفيريين بقيادة الجولاني التي تسيطر على سورية.

عندما قرأت هذه الكلمات خُيل لي أنني أحلم أو أنني رأيت فيما يرى النائم، فبعد أن اكتظ رأسي بالجنون الذي أراه على الشاشات وتلاطمت بنو أمية ببني أمية مثل تلاطم قرون الثيران بقرون الثيران، وملأ الطنين أذني من كثرة ما سمعت عن السنة والشيعة وعن السني المتفوق كأنه مخلوق نيتشه المتفوق، أو السوبرمان... بعد كل هذا تحس أن كلمات هذه السيدة تشبه طعم الثلج في فم النار.

ماريا سعادة
نائبة سابقة في البرلمان السوري

المسيح السوري

أحسست أنني كمن انتقل من نشرة كابوسية إلى أغنية حالمة عن الحب والربيع، وأدركت أننا كشعب أحوج ما نكون اليوم للحب الذي يجب أن يشفينا، فالنفوس المريضة بالكراهية صارت تجعل الحياة كريهة والإيمان كريها، والله لا يشبه الله، وتنقل عدوى الكراهية.

هذه إذن في يوم القيامة دعوة لاستراحة من ضجيج الحقد والكراهية وأغنية بني أمية وبني عثمان والسنة والشيعة والثورة وارفع رأسك فوق التي تبيع الوهم. هذه الكلمات دعوة لتقول: ارفع روحك فوق، ارفع قلبك فوق، وتعال إلى أرض المسيح السوري.

"اغفر لهم يا أبت، لأنهم لا يدرون ماذا يفعلون".

هذا ما قاله يسوع الناصري السوري على الصليب بعد رحلة عذاباته ودرب آلامه إلى الخلاص، ثائراً من أجل الحق والحرية.

لم تطالب مريم العذراء بثأر ابنها، وهي الأم الحزينة المفجوعة والثكلى. ولم يطالب معتنقو المسيحية وأبناء المسيح السوريون بالثأر من قتلة المسيح عبر تاريخهم، تماماً كما فعلت الكثير من الأمهات السوريات الثكلى والآباء الذين فقدوا أبناءهم بالقتل والتعذيب وأمام أعينهم، وقد سمعت شخصيا الكثيرين منهم يسامحون قتلة أبنائهم علناً.

فاجأني صفحهم رغم الألم.

أذهلني الحب الذي يحملونه ليمتلكوا القدرة على الصفح، فيسامحون فيه من قتل فلذات أكبادهم من أجل خلاص شعبهم، من أجل سورية، في مقابل أكلة الأكباد الذين يتلذذون بالقتل والتعذيب وإراقة الدماء.

هم أبناء المسيح في الإيمان، رغم أنهم ليسوا من المسيحيين، فمن عرفتهم ينتمون إلى كل الأديان والطوائف دون استثناء؛ لكنهم أبناء هذه الأرض التي جبلتهم بالمحبة والعطاء كما جبلت المسيح قبلهم، فالمسيح لم يأت من كوكب آخر، فهو ابن هذه الأرض، فقد عاش ونهل من هذه الأرض السورية قيمها التي تراكمت حضارة آلاف السنين.

إنهم أبناء سورية التي علمتهم الإيمان، فهم يؤمنون، يؤمنون بالمحبة طريقاً للخلاص، هم يؤمنون بأن لا خلاص بالقتل ولا بالثأر، بل بالحب. فمن ظلم وتعذب لا يرضى أن يظلم أو يعذب، ومن يمتلك القدرة على الحب لا يعرف الكراهية أو الثأر، فالكراهية لا تولد إلا الكراهية، والحقد لا يولد إلا المزيد من الظلم.

هذه ثقافتنا السورية الأصيلة قبل الأديان السماوية. هذه ثقافة المسيح السوري. فمن أين جاء حجم الكراهية والحقد الذي نعيشه اليوم والذي لا يشبهنا؟! من أين استورد؟! ومن أي موروث حقن؟!

لا يشبه سورية التي ننتمي لها. لا يشبه موروثنا السوري الأصيل الذي حملناه آلاف السنين وحمله المسيح قبلنا فأعاد إنتاجه قيماً ودروساً للإنسانية جمعاء.

لم يأت يسوع ليدعو الناس إلى الإيمان به، بل ليدعو الناس إلى الإيمان بأن المحبة هي طريق الخلاص.

لم يأت يسوع ليعلم الناس اتباعه هو، بل ليدلهم على اتباع طريق الحق والتضحية في سبيله.

جاء ثائراً على الظلم، مناضلاً من أجل الحق، وقاهراً الموت بالموت ليعلم الناس مفهوم الحياة الحقيقي.

جاء ليكون مثالاً لعذاباتنا من خلال درب الآلام في العبور من مفهوم العذاب والموت من أجل الحق والحرية إلى القيامة والحياة.

جاء ليعلمنا الشجاعة في الكلمة والثبات في الإيمان.

هو ذاته درب الصليب الذي ساره المسيح السوري على أرض فلسطين إلى الجلجلة جباراً قاهراً الموت، يعبّده اليوم الكثير من أبنائه على هذه الأرض بدمائهم الطاهرة بكل شجاعة وإيمان.

فكم من أم ثكلى فجعت عبر درب آلام سورية الثكلى! وكم فقدت سورية من أبنائها!

هو ذاته الطريق الذي نسيره وحدنا عندما نحمل قضايانا وندافع عنها، في زمن الباطل والنفاق.

فكم من يهوذا في حياتنا يبيعنا من أجل المال ويسلمنا؛ لكنه سيندم بعد فوات الأوان!

وكم من بطرس ينكرنا ونحن في التجربة سيبكي من عذاب الضمير فقد خان كلمة الحق!

جاء يسوع ليقدم لنا حياته مثالاً لنتعلم منها ونسير على نهجه السوري الأصيل، لا لنعبده وننسى إخوتنا في الإنسانية.

جاء ليخلصنا من عبودية الدين إلى عمق الإيمان.

والإيمان نهج ويقين في القيامة.

هذه هي سورية اليوم، تعيش مخاض الآلام في طريق الخلاص والقيامة.

وهذا هو إيماننا جميعاً، نحن السوريين، الذين نحمل هذا الموروث الأصيل، مسيحيين كنا أم مسلمين.

هذا هو إيماننا في مفهوم الخلاص.

فالإيمان هو ليس في وجود الله أو لا، بل إن الله محبة، والإيمان ليس في التعبد لله وإنما في اليقين بالخلاص في اتباع طريق الحق بكل شجاعة، والقيامة حكماً آتية.

فديننا سوري، وثقافتنا مسيحية. الثقافة السورية الأصيلة هي محبة وعطاء وشجاعة وحق وتضحية وبذل، وهي أيضاً ثورة على الظلم والقهر ورفض الخنوع والانهزام والذل. هي قهر الموت من أجل التحرر من قيود الكراهية والحقد. والفارق بين الثأر والثورة وبين الحقد والحرية كالفارق بين الأرض السماء. ولكني لا أعلم إن كنا فعلا قادرين على أن نصل إلى عظمتك في الحب أيها المسيح لنقول: "اغفر لهم يا أبت لأنهم لا يدرون ماذا يفعلون"!

وهل نحن قادرون على أن نمتلك الشجاعة لنثور على نهجك من أجل الحق رغم درب الآلام! فالسوري الأصيل دينه سوري وثقافته مسيحية على نهج المسيح، فسوريتنا هي نهج حياة وإيمان.

www.laamedia.net
العـــدد 1603
الثلاثاء 22 نيسان/أبريـل 2025

فضول تعزي

صيفية!

في أول الإسلام، عقدت المدارس الصيفية مع اختلاف في الأسلوب، فلقد كان فداء كل أسير بيد المسلمين أن يعلم عشرة من صبيان المدينة، وكان بالإضافة لتعليم الصبيان القراءة والكتابة، يتعلم هؤلاء الصبية ثقافة العرب من أمثال وحكم وفروسية وأخلاق العرب الطيبة على مرأى ومسمع من الصحابة الكرام.

وفي العصر الحديث لم تقتصر الكتاتيب والمعلامات على محو الأمية، بل هدفت لتعليم الثقافة الإسلامية العربية. وكانت المساجد الكبيرة، كمسجد عمرو بن العاص والأزهر في مصر، أماكن يتلقى فيها الصغار والكبار معالم الإسلام والمعارف، وكذلك كانت جامعة "الزيتونة" في تونس، وشنقيط في موريتانيا، وزبيد الشمسية في ذمار باليمن... الخ. ويبقى أن نشير مرة وعشر مرات وأكثر إلى أن ظلم النساء في اليمن يتعدى مصادرة حقهن في الوراثة من قبل آبائهن وإخوانهن وحسب، بل سلب حقوقهن في التعليم الصفي كالدورات الصيفية التي تقام الآن في وطننا الحبيب، فما أحوج المرأة اليمنية إلى دورات صيفية وشتوية... الخ لتكسب الوعي الفقهي والأسري، فتعوض ما فاتها بحكم التخلف والقوامة المنعدمة التي تفتقدها المرأة والرجل على حدٍ سواء!

إن المسيرة القرآنية لا بد أن تشع في كل فضاءاتنا اليمنية، لنعيش جميعاً في كنف القرآن الكريم، أدباً وسلوكاً وفقهاً وشريعة، وهذا أمر ميسور وقريب المتناول، وهو أمر بيد القائمين بأمر الله في بلدنا الحبيب.

أبرز بنك أهداف العدوان الأمريكي!

د. مهيوب الحسام

كلمة إفلاس أو فشل لا تكفي لوصف حالة العدوان الأمريكي الترامبي على الشعب اليمني العظيم بنهاية شهره الأول. وكلمة التخبط والدوار تعبر عن بعض ما وصل إليه. وكلمة العجز ينقصها كثير من التفاصيل. أما أن يتحول العدوان إلى استهداف للأعيان والمنشآت المدنية فهذه طبيعة أمريكا الاستعمارية وقيمها الإجرامية وأخلاقها في الحروب على مر التاريخ. أما أن تصبح مقابر الأموات من أبرز بنك أهداف أمريكا في عدوانها على الشعب اليمني فهذا هو السقوط والهزيمة بذاتها، ولا يثبت فقط، بل يؤكد أن اليمن هي المثوى الأخير لكل الإمبراطوريات التي اعتدت عليه عبر التاريخ، وأمريكا ليست استثناء.

منذ إعلان العدوان الأنجلوصهيوأمريكي الأصيل بأدواته التنفيذية السعوماراتية على الشعب اليمني العظيم في الـ26 من مارس 2015، وما تلاه من عدوان أمريكي وبريطاني على اليمن تحت اسم "تحالف الازدهار" إسناداً ودعماً لكيان العدو الصهيوني في جرائم الإبادة في غزة، وفي عدوانها الترامبي المباشر الحالي، وفي كل مرة تثبت أمريكا أنها ليست سوى قشة، كما وصفها الشهيد القائد (سلام الله عليه ورضوانه)، وبعد غزة واليمن ظهرت حقيقة أمريكا واضحة وجلية، أنها لا تخيف أحداً إلا أولياءها فقط.

وفي هذه المعركة مع الشعب اليمني أظهرت أمريكا أنها مأزومة وفي مأزق جدي وحقيقي، ولا تستطيع الخروج منه دون هزيمة مكتملة الأركان، إلا بوقف العدوان على غزة ووقف جرائم الإبادة بحق أبنائها ورفع الحصار عنهم، وأيضاً إعلان وقف عدوانها على الشعب اليمني. عندها يمكن أن تتوقف عمليات القوات المسلحة اليمنية الداعمة والمساندة لأبناء غزة، والتي تستهدف كيان العدو "الإسرائيلي" في يافا وحيفا وغيرهما من المدن الفلسطينية المحتلة، ومع ذلك لن تستطيع أمريكا أن تدعي أنها هي التي أوقفت استهداف وضرب سفنها الحربية وحاملات طائراتها في البحرين الأحمر والعربي.

هي أضعف من أن تخيف أحداً يؤمن بالله ويتوكل عليه وينفذ توجيهاته ويؤمن بعدالة قضيته وبحقه في الحرية والاستقلال. يقول الله تعالى: "إنما ذلكم الشيطان يخوّف أولياءه، فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين".

ولأن المؤمنين يقاتلون في سبيل الله والله ناصرهم، وهو القائل: "الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله، والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت، فقاتلوا أولياء الشيطان، إن كيد الشيطان كان ضعيفا"، وأمريكا ضعيفة وكيدها أضعف.

وأخيراً، فإن أمريكا لن تستطيع الخروج من جرائم الإبادة بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ومن عدوانها على الشعب اليمني كإمبراطورية، أو أن تحافظ على نفسها للبقاء كدولة عظمى محترمة، ولها في مستعمرها القديم ومستعمرتها حديثاً (بريطانيا) عبرة إن أرادت أن تعتبر. والنصر يا أمريكا يقاس بتحقيق الأهداف، وليس بالادعاءات والفبركات على وسائل الإعلام والكذب والتضليل. وكما هُزمت أمريكا في كل عدوان دعمته أو شنته على الشعب اليمني، فهي مهزومة في هذا العدوان. وما النصر إلا من عند الله.

ما اللافت في الاعتداء على أرنون؟

حسن عليق*

"أرنون" و"يحمر" تقعان شمال نهر الليطاني. في الخريطة الأمريكية الفرنسية لتفاهمات وقف إطلاق النار، أضيفت "يحمر" و"أرنون" لإجراءات جنوب الليطاني. لكن الجانب اللبناني لم يوافق على ذلك.

مجلس الوزراء (برئاسة الرئيس ميقاتي) أخذ علماً بالإعلان الأمريكي الفرنسي، والذي أرفقت به السفارة الأمريكية خريطة تمدد إجراءات جنوب الليطاني إلى ما يسمّيه العدو الصهيوني "وادي الشقيف"، أي "يحمر" و"أرنون" وامتدادهما نحو نهر الليطاني جنوباً وشرقا.

رغم ذلك، أبلغ الرئيس نبيه بري الجانب الأمريكي قبل وقف الحرب بأن أي تفاهم لا يشمل "يحمر" و"أرنون". وبعد إعلان وقف إطلاق النار، قدّم الجيش اللبناني، بقيادة العماد جوزف عون، إلى مجلس الوزراء، خطة انتشاره في منطقة جنوب الليطاني. وبطبيعة الحال، لم تشمل خطة الجيش "يحمر" و"أرنون". ماذا يعني ذلك؟ يعني أن الجيش، بقيادة العماد جوزف عون، لم يكن موافقاً على شمول "يحمر" و"أرنون" بإجراءات جنوب الليطاني.

بقي الأمر على هذه الحال إلى أن أتى موفدون أمريكيون، وآخرهم (الشرشوحة) مورغان أورتاغوس، ليطالبوا بأن يتسلّم الجيش اللبناني "نفقاً عسكرياً تابعاً لحزب الله في يحمر الشقيف".

ظل نفق "يحمر" مدار محادثات بين الأمريكيين والجانب اللبناني، علماً بأنه نفق مدمّر. رغم ذلك، أبلغ حزب الله قيادة الجيش بأنه لا يمانع تسليم النفق للجيش. وبذلك، تسلّم الجيش أمن البلدتين (علماً بأن أرنون ليس فيها أي موقع نظامي للحزب) من خلال قرار إقامة ثلاثة مواقع للجيش فيهما.

الخلاصة: "يحمر" و"أرنون" تحت السيطرة التامة للجيش اللبناني. و"أرنون" ليس فيها مواقع لحزب الله، والموقع الذي طالب به الأمريكيون في "يحمر" تسلّمه الجيش، علماً بأنه مدمّر. لماذا كل هذه التفاصيل؟

لأن ما جرى في "أرنون" و"يحمر" نموذج لسلوك العدو ("الإسرائيلي" – الأمريكي) كما سلوك الدولة اللبنانية وسلوك الحزب.

طلبت الدولة من الحزب، فاستجاب في إطار التفاهم مع قائد الجيش ومع رئيس الجمهورية.

الدولة قدمت تنازلاً على قاعدة "سحب الذرائع".

كيف رد العدو؟! ردّ بغارة على "أرنون" اليوم (الأحد)، من دون أي "استهداف" لا لفرد ولا لموقع.

كيف سترد الدولة؟ ما هو موقفها؟

الحزب يسهّل. سلّم مواقعه في جنوب الليطاني، بشهادة قائد الجيش في مجلس الوزراء. وفي شمال الليطاني، قدّم للجيش ولرئيسه ما يرفع عنهما الضغوط الأميركية. الدولة مطالبة بموقف. الاستمرار بالاستراتيجية التي اعتمدتها في الأشهر الماضية لا يثمر سوى المزيد من الانتهاكات والاعتداءات: من السماح لجيش الاحتلال بتدمير قرى الحدود الجنوبية بعد وقف إطلاق النار، إلى الاستسلام التام للعجز أمام رفض العدو تنفيذ التزاماته في تفاهمات وقف إطلاق النار (أبرزها الانسحاب ووقف الاعتداءات)، وصولاً إلى غارة "أرنون" وما سيأتي بعدها. الدولة إما مقصّرة، وإما أن سياستها فاشلة. في الحالتين، هذه مسؤوليتها، لكي تكون دولة، وعليها القيام بالمزيد لحماية سيادة البلد وأرواح أهله وأرزاقهم ومستقبلهم. هذه أوجب واجبات الدولة، "لتكون لنا دولة".

انطلاق البطولة الرياضية للمدارس الصيفية بمحافظة صنعاء

رصـد

انطلقت، أمس، البطولة الرياضية لطلاب المدارس الصيفية النموذجية والمفتوحة بمديريات محافظة صنعاء للعام الجاري، والتي ينظمها مكتب الشباب والرياضة والوحدة الشبابية بالتعبئة العامة بالمحافظة، بمشاركة 148 مدرسة نموذجية ومفتوحة.

ويشارك في البطولة 12 فريقاً تم توزيعها إلى ثلاث مجموعات بنظام الكل مع الكل، حيث يتأهل من كل مديرية فريق ينافس على مستوى القطاع، ثم يتأهل من كل قطاع فريق سينافس على المربع الذهبي وينافس على كأس المحافظة.

وفي افتتاح البطولة، تم مباراة بين فريقي الصرخة والإمام الهادي، وانتهت المباراة بفوز الأول بثلاثة أهداف مقابل هدف، فيما تعادل فريقا بصمة والإمام الحسين بن علي في المباراة الثانية بهدفين لكل منهما.

وفي افتتاح البطولة، ذكر مدير مكتب الشباب والرياضة في المحافظة، عبد المحسن الشريف، أن هناك أنشطة مصاحبة لبطولة كرة القدم، منها سباق رياضي، والكرة الطائرة وأنشطة رياضية متعددة، تهدف إلى تحفيز وتنمية قدرات الشباب البدنية والثقافية.

حضر الافتتاح مدير الأنشطة الرياضية في مكتب الشباب والرياضة نبيل الناموس، ونائب مسؤول التدريب الكشفي بالمحافظة القائد محمد العزي، وعضو مدرسة الموهوبين الكابتن مطهر الشرجي، والنشاط الرياضي بمكتب سنحان إسماعيل الشامي، ومديرو المدارس الصيفية المشاركة في البطولة.

سحب قرعة بطولة نادي الوضيع للفرق الشعبية لكرة القدم

ابين/ احمد الحامدي

أجريت، أمس، مراسم سحب قرعة بطولة نادي شباب الوضيع بمحافظة أبين، والتي يشارك في فعاليتها 16 فريقاً شعبياً من مختلف مديرية الوضيع، وتقام منافساتها بدعم ورعاية رئيس النادي الشيخ صلاح السعدي.

وبحضور أعضاء البطولة يتقدمهم الكابتن محمد حسن السوادي، وأمين عام النادي ناجي عبدالله القرادي، والكابتن صلاح الخضر، ومندوبي الفرق المشاركة وبعض الشخصيات الرياضية والاجتماعية، أسفر عن القرعة التي استضافت مراسمها قاعة مدرسة الفاروق، مواجهات البطولة المقامة بنظام خروج المغلوب، وذلك على الشكل التالي:

نجوم الزمن الجميل × أشبال الوضيع
طوفان عزان × اتحاد الوادي
اتحاد البطان × نصر الوضيع
نجوم لبو × بركان السواد
أهلي جحرة × هلال الوضيع
اتفاق السواد × اتحاد ردوم
اتحاد عزان × اتحاد لبو
اتحاد الكورة × أبطال الوضيع

ومن المقرر أن تنطلق منافسات البطولة مطلع الأسبوع القادم على ملعب نادي الوضيع الرياضي.

ثلاثة شهداء رياضيين بالعدوان الأمريكي على رأس عيسى

نعى مكتب الشباب والرياضة والهيئة الإدارية لنادي الهلال الرياضي بالحديدة استشهاد ثلاثة من لاعبي نادي الهلال، وهم لاعب فريق كرة السلة عبدالرحمن محمد صالح، ولاعبا الكرة الطائرة قاسم الطويل وأمير مكي، الذين استشهدوا بالقصف الأمريكي الإجرامي على منشأة رأس عيسى النفطية في عدوان إجرامي ارتقى فيه أكثر من 80 شهيداً وعشرات الجرحى المدنيين.

كما أكد الهلال إصابة لاعب كرة السلة علاء جابر في العدوان الأمريكي الإجرامي على منشأة رأس عيسى الجمعة الماضي.

وكان المركز الإعلامي لمكتب الشباب والرياضة بمحافظة الحديدة قد نعى استشهاد لاعبي فريق كرة القدم بنادي المجد الشقيقين مالك ووديع سعيد الحميري، اللذين ارتقيا شهيدين إثر عدوان أمريكي غاشم استهدف مشروع المياه بمديرية المنصورية في الثاني من نيسان/ أبريل الجاري.

يشار إلى أن العدوان الأمريكي كان قد استهدف، في الساعة الأولى من يوم 19 رمضان الموافق 19 آذار/ مارس الماضي، مبنى النادي الأهلي بالكثيب بمديرية الميناء بمدينة الحديدة.

وفاة الحارس «المجنـــون» أسطورة الأرجنتين

أعلن، أمس الأول، رحيل حارس المرمى الأسطوري الأرجنتيني هوجو جاتي عن عمر ناهز 80 عاما، بعد صراع طويل مع المرض.

ووفقا لتقارير صحيفة "كلارين"، تعرض جاتي لحادث في شباط/ فبراير الماضي أثناء قيامه بنزهة، ما استدعى خضوعه لعملية جراحية في الفخذ.

ومع بدء مرحلة التعافي، تدهورت حالته الصحية بسبب مضاعفات عدوى أدت إلى إصابته بالتهاب رئوي حاد. ونتيجة لذلك، تم نقله إلى وحدة العناية المركزة، قبل أن يعلن مساء الأحد نبأ وفاته.

ويعد جاتي أحد أبرز أساطير كرة القدم الأرجنتينية، حيث اشتهر بشخصيته القوية وأسلوبه الجريء داخل وخارج الملعب، ما جعله يحظى بلقب "المجنون"، بسبب تهوره داخل منطقة الجزاء وقيامه بأدوار تتجاوز مهامه كحارس مرمى، وتصريحاته المثيرة للجدل، ورغم ذلك، نجح في ترك بصمة لا تنسى في تاريخ كرة القدم الأرجنتينية.

خلال مسيرته الكروية، دافع جاتي عن ألوان أندية كبرى مثل بوكا جونيورز وريفر بليت، وساهم في تحقيق العديد من البطولات المحلية والدولية.

إعداد: هاني جعمان

نسال

العدد 1603

الثلاثاء 22 نيسان/أبريل 2025

أفقياً:

1. مديرية في مأرب – محاولة.
2. عودة – كاتَبَ.
3. كشف – قبيلة عربية يمنية.
4. انقسام (معكوسة) – خاصتنا.
5. قوة (مبعثرة) – يراوغ – للتمني (معكوسة).
6. من يظهر خلاف ما يبطن – كادت.
7. متشابهان – قائد فرقة موسيقية.
8. مقعد – إحسان – مفوض ينوب عن غيره.
9. اقتلاع – أترفع وأتنزه.
10. لقي – محافظة سورية.
11. فصل في الأمر – سار في جنازة – لؤلؤ – للندبة.
12. كمية (معكوسة) – مدينة عراقية.

عمودياً

1. آلة زراعية – شهر ميلادي.
2. شهر هجري – مِيْسِر أو مراهنة بمال – جيب تمام الزاوية.
3. يُخفون – انتشر وغلب.
4. سلمنا شيئا وقبضنا ثمنه – وفيّ ومحل ثقة – صدْع.
5. أهدر أو أتخلى (معكوسة) – مديرية في حضرموت.
6. شاعر لبناني معاصر (صاحب الصورة).
7. ضمير متصل – خيّال (معكوسة).
8. عملة أذربيجان – حرفان مكرران.
9. فأر – عملة أوروبية – ماء لحم.
10. مغادر أو ذاهب – مطرقة صغيرة (معكوسة).
11. يحبسوك – أحد الأنبياء.
12. للاستدراك – الفاسد – نصف "حماة".

فوجوه ٣

		9	7	2			6	
6	8			5				9
		2						1
	3			1				7
			4		3			
8				9			3	
5						9		
2				6			5	3
	1			4	9	7		

حل العدد السابق

1	8	4	5	6	9	7	2	3
5	9	2	7	1	3	8	4	6
6	7	3	8	2	4	5	1	9
9	4	6	1	7	2	3	8	5
3	1	7	4	8	5	9	6	2
8	2	5	3	9	6	4	7	1
4	5	1	6	3	7	2	9	8
7	6	9	2	5	8	1	3	4
2	3	8	9	4	1	6	5	7

حل العدد السابق

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ب	ا	د	ه	ا	■	ة	ر	ا	ج	ي	س
2	■	ت	ر	ا	ل	ا	ن	ب	ب	ا	ب	خ
3	م	ر	■	ت	ب	ا	ح	■	ذ	ل	■	ا
4	ت	ا	ر	ف	ط	■	ا	ل	ر	ي	ا	ء
5	و	ب	ق	■	ر	ي	ش	ي	■	ل	ل	■
6	ر	■	ة	م	ي	ق	■	ل	ا	ي	و	ر
7	م	ف	■	س	ق	ط	ر	ى	■	و	ا	و
8	■	ج	ض	ت	■	ي				■	ق	ح
9	ر	■	ر	ع	ش	ن				ك	ع	م
10	ا	ع	ا	د	ك	■				و	ة	■
11	ب	ي	ر	■	و	ك	و	د	و	س	■	م
12	ح	ن	■	ح	ت	ي	ر	ش	ء	ا	ل	ع

حدث في مثل هذا اليوم

22 نيسان / أبريل

571 مولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، بحساب التقويم الشمسي.

1500 اكتشاف البرازيل.

1898 إصدار أول جريدة كردية باسم صحيفة "كردستان" في القاهرة، ليصبح هذا اليوم يوم الصحافة الكردية.

1948 عصابات الهاجانا الصهيونية تستولي على مدينة حيفا الفلسطينية بعد مذابح مروعة.

1952 إيران تحتج لدى بريطانيا على تدخلها في شؤون البحرين، باعتبارها أرضاً إيرانية.

2017 استشهاد وإصابة أربعة مدنيين بغارتين استهدفتا منزلاً في مديرية صرواح بمحافظة مأرب. وإصابة 11 مدنياً بغارة لطيران العدوان على مديرية راح بصعدة.

2018 استشهاد أسرة بأكملها بغارة لطيران العدوان على مزرعة بمديرية عبس محافظة حجة. وإصابة ستة مدنيين بغارات لطيران العدوان على مديرية السبرة في محافظة إب.

2019 إصابة مدني بقصف صاروخي ومدفعي سعودي على مديرية منبه الحدودية.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

اغتنم الفرصة المتاحة لك اليوم ولا تتردد في خوض علاقة عاطفية جديدة. أمر ما يهدد سلامتك وبواصل ما حصل معك سابقا وتزداد حيوية وقوة.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

الظروف تساعد في السير بمشروعاتك قدما، ما يسهل حياتك ويسرع وتيرة عملك فتكون من السباقين والرواد بعد أن تعثرت خطاك بعض الشيء.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

تتخلص اليوم من القيود النفسية وتشعر بالارتياح خارج الإطار الروتيني المعتاد، لذلك لن تواجه مصاعب وعقبات في العمل أو مع الشريك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

تلازمك حالة مادية صعبة هذا اليوم، ومن الأفضل عدم البدء بأي مشروع قبل جلاء الأمور. تمر بوقت عصيب مع الشريك فلا تيأس.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

تحاول تحسين مستوى عملك بشتى الوسائل، ما يثير إعجاب رؤسائك. حافظ على ثقتك بنفسك ولا تكترث بما يقال.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

يحالفك الحظ مجددا ويفاجئك بما لم تكن تتوقعه. تشارك في تجمع مهني حيث تلتقي ببعض زملائك السابقين.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

تتمتع اليوم بحيوية ونشاط، ما يطمئن المحيطين بك. حافظ على هدوء أعصابك ولا تتأثر بما يدور من حولك.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

مساعدتك لزميل جديد في العمل ستكون له ردة فعل إيجابية. تسنح لك فرصة لإظهار حنكتك وبراعتك في ميدان عملك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

تعتمد دائماً على نفسك، ولذلك تتفوق في كل ما تقوم به. يسير مشروعك حسبما أردت، ما يسمح لك بالتخطيط للمستقبل.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

لا ترم نفسك في المجهول واحذر من كل ما هو براق. حافظ على حيادك إزاء الخلافات بين أصدقائك.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

الشفافية هي ما تعتمد عليه في تعاملك مع زملاء العمل، وهذا ما يعزز موقعك بينهم ويزيد احترامهم وتقديرهم لك.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

تستعيد تفاؤلك وحبك للحياة بعد تجاوزك لمشكلة عائلية. لا تتخذ أي قرار إلا بعد استشارة من تثق به جيدا.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي

المدير الفني: فؤاد الصالحي

السكرتير الفني: سمة الميقاتي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

مجموعة مقاوتة ومحلات تجارية صغيرة، وأصحاب عربيات وعمال نظافة ومواطنين بسطاء ماشيين في الشارع مع عائلاتهم وأطفالهم...
هل هؤلاء يشكلون خطراً على أمريكا حتى يتم إبادتهم وسط سوق فروة الشعبي المكتظ بالسكان؟!
هل كان هؤلاء يحملون الصواريخ فوق ظهورهم مهددين أمن المنطقة؟!
أي منطق وأي حرب قذرة يدعيها التحالف الأرعن بأنه يشن هجمات دقيقة على معسكرات ومخازن أسلحة، وادعائه أخلاقيات وقيم حرب نبيلة؟! إن كان هذا نبلهم، فكيف سيكون جرمهم؟!
هل استهدفت قواتنا المسلحة مدنيين وأماكن عشوائية كما يفعلون؟!
حسبنا الله ونعم الوكيل، اللهم أرنا فيهم عجائب قدرتك فإنهم لا يعجزونك.
#مجزرة__سوق__فروة

علي علي صلاح أحمد

سواءً كان القصف في غزة أو صنعاء، العدو لا يستهدف سوى الأطفال، ويبرر أفعاله بأنه يريد التخلص من مقاتلي حماس والحوثيين، وهناك من يصدق ويؤيد ذلك!
لعنة الله على اليهود، وعلى من يؤيدهم، ومن يعاونهم، ومن يصدق أكاذيبهم.
#سوق__فروة

علي جمال المطوع

ما هي غريبة عليكم تبيعوا الأموات؛ قد بعتم الأحياء "المؤتمريين" في الصالة الكبرى وحاولتم التغطية على جريمة السعودي وادعيتم أن "الحوثي" هو الذي ضرب الصالة، وبعد يومين خرج السعودي واعترف بجريمته، وفوق هذا كله حملكم المسؤولية كونكم من رفعتم له بإحداثيات الصالة!
ما كذب اللي وصفكم بأرخص وأحقر مرتزقة على وجه الأرض!

مازن إدريس

في جريمة الصالة الكبرى، سارع العملاء الأوغاد المتجردون من كل القيم للقول إن "من أطلق الصواريخ هم أنصار الله"، على الرغم من توثيق المشهد لحظة سقوط الصاروخ الثاني من قبل أحد المواطنين، يومها قال الأمين العام للأمم المتحدة آنذاك إنه سيشكل لجنة للتحقيق في الجريمة، ارتعبت السعودية وسارعت للاعتراف بالجريمة مدعية أن "الراصد الميداني ضلل غرفة عمليات التحالف"، وأنها مستعدة لدفع التعويضات!!

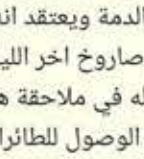

Waleed Hemyari

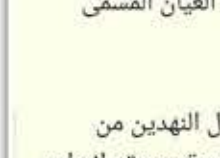

محمد عبدالله الكميم
@atkumaim_m

بخصوص ضربة مقبرة ماجل الدمة ...
وصلنا البلاغ التالي من احد شهود العيان المسمى مدري ..
١. الضربة ليست اميركية .
٢.هو صاروخ حوثي انطلق من جبل النهدين من الرئاسة وسقط في مقبرة ماجل الدمة ويعتقد انه احد صواريخ سام د جو ، وقد انطلق صاروخ اخر الليلة وسقط في سائلة صنعاء بعد فشله في ملاحقة هدفه كونها صواريخ بدائية لا تستطيع الوصول للطائرات الأمريكية.
٣. تم مباشرة فرض طوق امني للمقبرة من قبل المليشيات حتى تم إزالة آثار الضربة وحطام صاروخهم الخردة.

طالما أن هناك من يموّل الحرب على اليمن، لن تتوقف أمريكا عن مهاجمة وقصف كل ما هو على الأراضي اليمنية!

محمد الغريش الذاري

أمريكا: ملتزمون بأمن وحماية "إسرائيل"!
الأعراب: يجب نزع سلاح المقاومة!

صفوان محمد

أمريكا كما ورد في "الحدث" السعودية تقصف قبور قادة إيرانيين في صنعاء!
خبر مخيط بصميل أمريكي!
شفتوا إعلام أغبى من الإعلام السعودي؟!

Abedllahabbas Almotawakkel

ستكون نقمة أهالي الضحايا ضد من يبرر الجريمة أكثر من نقمتهم تجاه المجرم نفسه، كون المدافعين عن المجرم أكثر انحطاطاً واستفزازاً من المجرم المرتكب للجريمة، والأيام كفيلة بإثبات هذه الحقيقة واقعاً يعيشه بجميع تفاصيله كل عميل ومرتزق!

ماهر عُقبة

الحرب الأمريكية على اليمن حرب اقتصادية بامتياز أكثر من كونها حرباً تدميرية إجرامية تُضاعف معاناة أبناء الشعب اليمني.

وضاح بن مسعود

هل تعرف ماذا يعني صنعاء تُقصف؟!
يعني تزداد ثباتاً، قوةً، عزةً، وتمسكاً بمبادئها وقضيتها المركزية.
هذا ما يزيدنا كيمنيين العدوان الأمريكي على بلدنا.

ريان عبدالحفيظ العزعزي

يرفض فكرة الجهاد، ثم يتباكى على ذل الأمة!
يا عزيزي لأن غالبيتهم مثلك!!

عبدالقادر عثمان

«الغريب» تسقط

تعز

تداول ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، الاثنين، صورا ومقاطع فيديو توثق سقوط أجزاء أشهر شجرة باليمن والجزيرة العربية المعروفة بشجرة الغريب العملاقة الواقعة في ريف محافظة تعز، بعد عمر يقدر بألفي عام.

وأظهرت المقاطع انسلاخ جزء كبير من شجرة الغريب العملاقة بعد أن ظلت صامدة لآلاف السنين في منطقة السمسرة بمديرية الشمايتين.

وتعد شجرة الغريب أقدم وأضخم شجرة في منطقة الجزيرة العربية، إذ يقدر عمرها بأكثر من 2000 عام، ولا يوجد لها نظير في شبه الجزيرة العربية وآسيا، وقد سميت بهذا الاسم الغريب كونها شجر غريبة الشكل، وقد صارت ذائعة الصيت باعتبارها شجرة وحيدة دون عائلة، ويروى حولها القصص والأساطير.

رئيس التحرير

صلاح الدكاك

16 عاماً 21

22 نيسان/ أبريل 2025 | 24 شوال 1446هـ

الثلاثاء

العدد 1603

nojournalism@gmail.com

لا يحلم انه مثلما شل بغداد
يشل صنعا رزق بارد مبرّد
عاد دونها مليون حيدر وسجاد
طعفر دمك في كل لقطة ومشهد
ولو صرخ بالفين عنتر وشداد
يردهم مثل الدجاج المجمَّد

عباد أبوحاتم

حامض نيتريك

لدى الولايات المتحدة كل شيء، باستثناء المصداقية والموضوعية والأخلاق والقيم والإنسانية!

بولس روحانا

وفاة البابا فرنسيس

رصد

توفي البابا فرنسيس، أمس، عن عمر يناهز 88 عاماً، في مقر إقامته في دار القديسة مارتا بالفاتيكان، بعد معاناة طويلة مع المرض.

وتدهور وضع البابا فرنسيس مؤخراً مع معاناته الصحية بشكل متكرر والتدخلات الجراحية والالتهاب الرئوي الحاد، ما اضطره إلى البقاء في مستشفى جيميلي لمدّة 38 يوماً، والذي خرج منه في 23 آذار/ مارس الماضي.

وقاد البابا فرنسيس الكنيسة الكاثوليكية، ومدينة الفاتيكان منذ 13 آذار/ مارس 2013، وكان أول بابا من الأرجنتين، وأول بابا من الأمريكيتين. وفي السادسة والسبعين من عمره، انتُخب البابا فرنسيس لكرسي البابوية، بعد استقالة البابا بنديكتوس السادس عشر عام 2013.

المغرب: احتجاجات رافضة لرسوّ سفينة أسلحة «إسرائيلية»

رصد

خرجت، أمس الأول، مسيرة شعبية من أمام ميناء طنجة المتوسط في المغرب، دعت إليها مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين، احتجاجاً على رسو سفينة محملة بالأسلحة إلى كيان الاحتلال «الإسرائيلي».

وتظاهر نحو 1500 شخص على طريق محاذ لميناء الحاويات «طنجةَ المتوسط»، ورددوا عبارات مثل «الشعب يريد رحيل السفينة»، و«لا أسلحة إبادة جماعية في المياه المغربية»، داعين إلى وضع حد للتطبيع بين المغرب و«إسرائيل».

وحمل المتظاهرون لافتة كبيرة كُتب عليها: «أوقفوا شحن الأسلحة إلى كيان الإرهاب الصهيوني، أوقفوا حرب الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني، التطبيع شراكة في الجريمة».

إبراهيم الحكيم

فجور سافر!

يتصاعد سفور وضاعة الموالين لتحالف العدوان، ومعه فجورهم المقزز، متجاوزا ادعاءاتهم الكاذبة مع كل غارة «استهداف مخزن سلاح» أو «مقر قيادات»؛ إلى الافتراء على الله وخلقه بزعم أن مجزرة قصف حي وسوق فروة في مديرية شعوب بالعاصمة صنعاء، ليل الأحد، ناجمة عن «سقوط صاروخ حوثي»!

يتغابى هؤلاء الفجرة في افتراء كذبهم، ويتناسون عن عمد، أن المجزرة الجديدة للعدوان الأمريكي اقترفها الطيران الأمريكي بثلاث غارات متلاحقة، سمعها عشرات الآلاف من المواطنين القاطنين في المنطقة، وكنت واحدا منهم، سمعنا تحليق الطيران ثم ثلاث غارات بين كل منها دقيقتان الى ثلاث دقائق!...

بـ 04